



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3133

التاريخ : الأربعاء 2014/2/19

الفبر الرئيسي



استشهاد 19 فلسطينياً بسورية
وإصابة خمسين آخرين بالبراميل
المتفجرة قرب درعا

... ص 4

أبرز العناوين



عريقات: المفاوضات لن تمتد وإذا فشلت سنتوجه إلى المحاكم الدولية
"الغد": كيري طلب من الدول المضيئة للاجئين الفلسطينيين تجهيز قوائم بأعداد وأسماء اللاجئين
نتنياهو: لن نسحب الجيش من منطقة الأغوار ونرفض قوات دولية
مركز معلومات وادي حلوة: مشروع استيطاني جديد بحي وادي حلوة جنوب "الأقصى"
"إسرائيل": جنرالات مصر قتلوا قدرة حماس على مواجهتنا

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

- 5 2. عباس: حل القضية الفلسطينية لا يأتي إلا من خلال إنهاء الاحتلال
- 5 3. عريقات: المفاوضات لن تمتد وإذا فشلت سنتوجه إلى المحاكم الدولية
- 6 4. مكتب هنية ينفي توجيهه رسالة سرية إلى نتنياهو يطالبه فيها بعدم التحرك عسكرياً ضد غزة
- 6 5. محمد اشتية: "إسرائيل" تضغط على الولايات المتحدة وليس العكس
- 7 6. "الحياة": كيري يعرض على عباس اليوم صيغة معدلة من "اتفاق الإطار"
- 7 7. "الغد": كيري طلب من الدول المضيفة للاجئين الفلسطينيين تجهيز قوائم بأعداد وأسماء اللاجئين
- 8 8. وزير الاقتصاد في غزة: مصر تعد بإدخال مواد بناء للقطاع الشهر المقبل
- 9 9. الزعنون يدعو برلمانات العالم الإسلامي لدعم عباس لمواجهة الضغوط والتهديدات

المقاومة:

- 9 10. البردويل: نشر قوات دولية في فلسطين هدفه دعم الاحتلال
- 9 11. خان يونس: إطلاق قذائف هاون تجاه قوة إسرائيلية متوغلة قرب خزاعة
- 10 12. فتح: تطابق مواقف حماس مع الاحتلال شهادات اعتماد تقدمها على حساب حقوق شعبنا
- 11 13. فتح: الحديث الدائم لحماس عن أهمية المصالحة يتناقض مع عدم استجابتها لمبادرة عباس
- 11 14. الاحتلال يفرج عن قيادي في حماس
- 11 15. "حزب التحرير" يستنكر تصريحات عباس في لقائه مع الطلبة اليهود
- 12 16. حماس تدين "الجرائم الوحشية" التي يتعرض لها مسلمو إفريقيا الوسطى
- 12 17. احتفالات لـ"الديموقراطية" بذكرى انطلاقتها: ندعو إلى إنهاء الانقسام

الكيان الإسرائيلي:

- 12 18. نتنياهو: لن نسحب الجيش من منطقة الأغوار ونرفض قوات دولية
- 13 19. نتنياهو يتهم إيران بتزويد "مرتكبي المجازر" في سورية "بالأسلحة" و"تمويلهم وإرشادهم"
- 14 20. ليبرمان يسعى "لإنقاذ اليهود" من الذوبان بمجمعاتهم
- 14 21. وزير المالية في حكومة نتنياهو يحذر: نتائج المقاطعة كارثية
- 15 22. اقتراح إسرائيلي لجعل قطاع غزة سنغافورة ثانية
- 15 23. الجيش الإسرائيلي يدرس استدعاء الفلسطينيين المشتبه بهم للاستجواب بدلاً من اعتقالهم ليلاً
- 15 24. الاحتلال يبطل عبوة ناسفة كبيرة قرب جدار غزة
- 16 25. الجيش الإسرائيلي يتوغل جنوب لبنان بحثاً عن حطام طائرة تابعة له
- 16 26. سقوط صاروخين أطلقا من سورية على الجولان
- 16 27. "إسرائيل" تنقل عدداً من طالبي اللجوء الأفارقة "سراً" إلى أوغندا
- 16 28. معاريف: البنك المركزي الإسرائيلي "يكرّم" نهر الأردن بـ"عملة معدنية"
- 17 29. "إسرائيل": تواصل الأعمال العنصرية ضد العرب والمسلمين
- 17 30. التلفزيون الإسرائيلي: تجار سلاح إسرائيليون يبيعون إيران قطع غيار لطائرات حربية

الأرض، الشعب:

- 18 31. مركز معلومات وادي حلوة: مشروع استيطاني جديد بحي وادي حلوة جنوب "الأقصى"
- 19 32. الشيخ عكرمة صبري: المسجد الأقصى "خط أحمر" ولا تنازل عن ذرة تراب منه
- 19 33. توغل وجرف أراضي وغارات وهمية على غزة.. واعتقالات في الضفة
- 19 34. مؤسسات حقوقية: الاحتلال يواصل اعتقال مرضى غزة وحرمانهم من الوصول للمستشفيات
- 20 35. هيئة الإعاقة الفلسطينية: 5483 فلسطينياً معوقاً خارج حسابات الدولة اللبنانية
- 20 36. القدس: "تدفيع الثمن" تدمر سيارات الفلسطينيين وتخطُّ شعارات عنصرية في القدس
- 20 37. السلطات المصرية تواصل إغلاق معبر رفح لليوم الثامن على التوالي
- 21 38. لبنان: المنظمة الفلسطينية "حقوق" تحذر من ظاهرة المطالبة الفلسطينية بالهجرة
- 21 39. لبنان: منظمة التحرير تقدم هدايا للطلاب الفلسطينيين من سورية عبارة عن "200 بيجامة"
- 21 40. غزة: مُعمر فلسطيني عاصر خمس حقب تاريخية وأمنيته عودة العثمانيين لفلسطين

اقتصاد:

- 22 41. ماهر الطباع: أي مبادرات لإنعاش الاقتصاد الفلسطيني في ظل الاحتلال ستفشل

ثقافة:

- 22 42. كتاب "السياسة الفلسطينية وعملية سلام الشرق الأوسط".. لمؤسسة الدراسات الفلسطينية

مصر:

- 23 43. نبيل فهمي: علاقة مصر بالقضية الفلسطينية لا تحتاج لشرح أو تأكيد
- 23 44. حمدين صباحي: لا بدّ من إعادة النظر للدور المصري في القضية الفلسطينية
- 23 45. مصر: إحالة أربعة متهمين بينهم ضابط "موساد" إلى المحاكمة
- 24 46. "إسرائيل": جنرالات مصر قاصوا قدرة حماس على مواجهتنا
- 25 47. "معاريف": مصر تتهم "إسرائيل" بالمشاركة في تنفيذ مشروع السدّ الأثيوبي
- 25 48. "الحملة الشعبية لإدراج الإخوان كتنظيم إرهابي دولياً": الجماعة دعمت عناصر مسلحة منها حماس

الأردن:

- 25 49. جودة: لا عضو كنيست ولا ألف يستطيع تغيير الوصاية الهاشمية على المسجد الأقصى
- 26 50. النسور: "إسرائيل" لا تستطيع أخذ ما تريد من معاهدة السلام وحذف ما لا تريد
- 26 51. "لجنة فلسطين": موقف "النواب الأردني" دفع الكنيست للتراجع عن رفع الوصاية الأردنية عن الأقصى
- 26 52. 41 نائباً أردنياً يطالبون بتجميد عضوية "إسرائيل" في "الفيفا"

لبنان:

- 27 53. بري يشدد على "حق العودة" وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس
- 27 54. اللواء إبراهيم لممثلي الفلسطينيين في لبنان: الشرعية "تكذب" علينا منذ عشر سنوات

عربي، إسلامي:

- 27 55. نبيل العربي يبحث مع مفوض الأونروا دعم دورها في خدمة اللاجئين الفلسطينيين
28 56. قطر تطالب بالضغط على "إسرائيل" للالتزام بالقرارات الدولي
28 57. 20 ألف دولار من الشعب الماليزي للفلسطينيين القادمين من سورية
28 58. حمدان بن زايد: الإمارات حريصة على تعزيز برامجها ومشاريعها في الأراضي الفلسطينية

دولي:

- 29 59. جيروزاليم بوست: كيري سيطلب تجميد الاستيطان في الاتفاق الإطارى
29 60. صحيفة "ذي ماركر": شركتان أوروبيتان تنسحبان من عطاء لبناء موانئ في "إسرائيل"
29 61. إسبانيا تمنح الجنسية لليهود المغاربة من أصل أندلسي
30 62. مدير "المرصد الأورومتوسطي": "إسرائيل" لن تتمكن من وقف المقاطعة

حوارات ومقالات:

- 31 63. نائب الرئيس: حلّ أم هروب... هاني المصري
33 64. إمكانية مقاطعة "إسرائيل" وعزلها... نبيل السهلي
35 65. الإسلاميون بين الأمس واليوم.. حركة حماس: مراجعات استراتيجية (1-2)... د.احمد يوسف
41 66. قصة التجسس على القاهرة مفضوحة وهدفها خدمة السيسي... سمدار بيبي
42 67. لا تمنحوا الفلسطينيين دولة أعطوهم الحكم ذاتي... يوسي بن اهارون

كاركاتير:

1. استشهاد 19 فلسطينياً بسورية وإصابة خمسين آخرين بالبراميل المتفجرة قرب درعا

دمشق - الوكالات: استشهد أمس 19 فلسطينياً، في مجزرة دامية استهدفت تجمعا للاجئين الفلسطينيين في بلدة المزيريب المجاورة لمخيم درعا للاجئين قرب الحدود الأردنية. وأكد شهود عيان أن طائرات النظام السوري ألقت برميلاً متفجراً بالقرب من مدرسة عين الزيتون التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" في البلدة ما أدى لانهدام مبنى مكون من طابقين على رؤوس سكانه واستشهاد 19 لاجئاً فلسطينياً وإصابة 50 آخرين. وقال الشاب "أحمد" من سكان المخيم، إن من بين الشهداء أطفالاً ونساء وكباراً في السن، مؤكداً أن طائرات حربية سورية ألقت عدداً كبيراً من البراميل المتفجرة على البلدة. وأوردت صفحة "مخيم اليرموك نيوز" المعنية بأخبار مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سورية أسماء الشهداء، وتقع بلدة المزيريب قرب مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين جنوب سورية، وتحوي ما يزيد على تسعة آلاف لاجئ فلسطيني.

وفي وقت سابق من أمس، توفي سبعة أشخاص على الأقل بينهم ثلاثة أطفال بسبب الجوع بين يومي الاثنين والثلاثاء في مخيم اليرموك والغوطة الشرقية اللذين تحاصرهما القوات النظامية منذ أشهر، بحسب ما أفادت مصادر طبية.

ونقل المرصد السوري لحقوق الإنسان عن هذه المصادر ان "رجلين أحدهما مسن وطفلة توفوا الاثنين بعد تدهور حالتهم الصحية بسبب نقص الغذاء والمستلزمات الطبية في مخيم اليرموك" للاجئين الفلسطينيين في جنوب العاصمة.

وتسبب الحصار الخانق الذي تفرضه القوات النظامية منذ ثمانية أشهر على المخيم بوفاة أكثر من مئة شخص بسبب الجوع أو نقص العناية الطبية، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

الأيام، رام الله، 2014/2/19

2. عباس: حل القضية الفلسطينية لا يأتي إلا من خلال إنهاء الاحتلال

رام الله: قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس إن حل القضية الفلسطينية لا يأتي إلا من خلال إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وأكد في مؤتمر صحفي مع نظيره البيروفي، أولانتا هومالا، في رام الله، أمس، أنه يعمل بإيجابية مع الجهود المبذولة من قبل الرئيس الأمريكي باراك أوباما ووزير خارجيته جون كيري، لإنجاح المفاوضات خلال فترة الأشهر التسعة المحددة لها.

وتابع عباس: "أطلعنا الرئيس البيروفي على الآثار المدمرة للاستيطان وضرورة الحل العادل لقضية اللاجئين وفق القرار الأممي 194، وكذلك ضرورة حل جميع القضايا وفق قرارات الشرعية الدولية، واستمرار السعي والجهود لإيجاد حل سلمي وسياسي لهذا الصراع القائم منذ 65 عاما".

وجاء حديث أبو مازن عن إنهاء الاحتلال في دولة فلسطينية وعاصمتها القدس مع حل عادل لقضية اللاجئين عشية لقاء مفترض بينه وبين كيري في باريس اليوم لبحث مفاوضات السلام مع إسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2014/2/19

3. عريقات: المفاوضات لن تمتد وإذا فشلت سنتوجه إلى المحاكم الدولية

رام الله - أ ف ب: شدد كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات الثلاثاء على ان المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية لن تمتد بعد فترة التسعة أشهر "وإذا فشلت سنتوجه الى المحاكم الدولية ونطلب العضوية في كافة منظمات الامم المتحدة".

وقال عريقات في تصريح لوكالة فرانس برس ان المفاوضات "لن تمتد دقيقة واحدة بعد انتهاء فترة التسعة أشهر للمفاوضات التي تنتهي في نهاية شهر نيسان/ابريل المقبل حسب ما اتفقنا مع الجانبين الأمريكي والإسرائيلي".

وكشف عريقات انه في حال "فشلت المفاوضات فان للجانب الفلسطيني خطة هجوم سياسية اولها التوجه الى المحاكم الدولية في لاهاي مثل محكمة العدل الدولية ومحكمة الجنايات الدولية".

واضاف عريقات ان السلطة "ستلجأ ايضا الى هيئات الأمم المتحدة، وسيدفع الفلسطينيون باتجاه الدعوة للمقاطعة الاقتصادية لإسرائيل".

القدس العربي، لندن، 2014/2/19

4. مكتب هنية ينفي توجيهه رسالة سرية إلى نتياهو يطالبه فيها بعدم التحرك عسكرياً ضد غزة

غزة -فتححي صباح: نفي مكتب رئيس الحكومة التي تقودها حركة "حماس" في قطاع غزة إسماعيل هنية بشدة أنه بعث برسالة سرية إلى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو يطالبه فيها بعدم التحرك عسكرياً ضد غزة. وقال مكتب هنية إن تلك الأنباء كاذبة ومختلقة. ونفى وكيل وزارة الخارجية في حكومة "حماس" غازي حمد لـ "الحياة"، "وجود اتصالات ومراسلات بين هنية والاحتلال الصهيوني". ووصف حمد الخبر الذي نشره موقع "واللا" الإلكتروني العبري بأنه "كاذب وغير حقيقي تماماً ومفبرك صهيونياً"، مؤكداً أن "هنية لم يجر اتصالات من هذا النوع". وقال حمد إن "اتصالاتنا المتعلقة بالتهديئة وعدوان الاحتلال تكون مع الجانب المصري، وليس مع أي طرف صهيوني، ولا توجد بيننا وبين الاحتلال أي مراسلات سواء مكتوبة أو شفوية". وكان موقع "واللا" الإسرائيلي قال أمس إن هنية أرسل "رسالة سرية" قبل أسبوعين إلى نتياهو طالبه فيها "بعدم التحرك العسكري ضد قطاع غزة نتيجة حال التوتر التي أعقبت إطلاق الصواريخ على إسرائيل".

الحياة، لندن، 2014/2/19

5. محمد اشتية: "إسرائيل" تضغط على الولايات المتحدة وليس العكس

رام الله-وليد عوض: أكد الدكتور محمد اشتية عضو اللجنة المركزية لحركة فتح لـ"القدس العربي"، الثلاثاء، أن واشنطن تسعى لطرح اتفاق اطار للمفاوضات وليس لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، مستبعدا ان ينجح وزير الخارجية جون كيري في ان يقدم افكارا تلبي الحد الأردني من العدالة للشعب الفلسطيني، خاصة وان إسرائيل نجحت في الشروع بممارسة الضغوط على واشنطن بدل ان تمارس الولايات المتحدة الامريكية ضغوطها على تل ابيب لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي المحتلة عام 1967. وبشأن النقطة التي وصلت اليها جهود كيري للوصول لاتفاق إطار لمواصلة محادثات السلام على اساسه، قال اشتية الذي شارك الدكتور صائب عريقات في جولات المفاوضات التي جرى استئنافها في نهاية تموز/يوليو الماضي 'حتى هذه اللحظة لم يقدم كيري اية افكار مكتوبة، وكل الذي يقوم به هو عبارة عن بالنوات اختبار لأفكار محددة هنا وهناك، وبالتالي لا يوجد اي شيء نهائي في الطرح الذي يقدمه كيري، هذا جانب، ومن جانب اخر، الفجوة بيننا وبين الجانب الإسرائيلي واسعة جدا في مختلف القضايا المطروحة'. وقال اشتية الجانب الإسرائيلي يريد موضوع الدولة اليهودية، ونحن نقول باننا لن نعترف بموضوع الدولة اليهودية، الجانب الإسرائيلي يريد ان يبقي وحدات من الجيش الإسرائيلي على طول نهر الاردن ونحن لا نقبل بذلك، الجانب الإسرائيلي لا يريد للقدس ان تكون عاصمة لدولة فلسطين ونحن نريد للقدس ان تكون عاصمة لدولة فلسطين، نحن نريد معالجة وتسوية وحل قضية اللاجئين حلا عادلا على ارضية الشرعية الدولية، وإسرائيل لا تعترف بمسؤوليتها عن موضوع اللاجئين وتتعاطى مع الموضوع وكأنه قضية انسانية وليست قضية سياسية.

واضاف "والحقيقة ان الولايات المتحدة لم تشغل ادوات الضغط على إسرائيل بل بالعكس إسرائيل بدأت بالضغط على كيري باتهامات انه معادي للسامية وانه يضغط على إسرائيل، وبالتالي الولايات المتحدة مطلوب منها اذا اردت ان يكون هناك حلا حقيقيا ان تجير ادوات الضغط التي تملكها على إسرائيل من اجل ان تقبل بإنهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، انا اعتقد حتى الآن هذا الامر لم يتم،

ولذلك الجانب الإسرائيلي هو الذي بدأ بمسلسل إفشال الجهد الأمريكي في هذا الاتجاه، وبالتالي لا اعتقد أنه سيكون هناك اتفاق اطار يستطيع الجانب الفلسطيني ان يوافق عليه، ولا ارى بان ما سيقدم يلبي الحد الأدنى من العدالة للشعب الفلسطيني. وتابع اشنتية "واعتقد أن المعركة مع الجانب الإسرائيلي ستكون في الساحة الدولية من جهة وفي الاطر القانونية من جهة اخرى، ولذلك إسرائيل الآن مرعوبة من هذا التوجه لانه سيرافق مثل هذا التوجه حراك دولي في مقاطعة الاحتلال ومقاطعة مخرجاته من استيطان وكل مرفقاته". واستبعد اشنتية انهيار السلطة الفلسطينية من خلال تقويضها إسرائيليا إذا ما توجه الجانب الفلسطيني للمؤسسات الدولية عقب فشل المفاوضات، قائلا 'الجانب الإسرائيلي سيحاول ان يضغط علينا هنا وهناك مثل وقف الاموال وغيره.

القدس العربي، لندن، 2014/2/19

6. "الحياة": كيري يعرض على عباس اليوم صيغة معدلة من "اتفاق الإطار"

رام الله - محمد يونس: توقع مسؤولون فلسطينيون ان يعرض وزير الخارجية الأمريكي جون كيري على الرئيس الفلسطيني محمود عباس، خلال لقائهما اليوم في باريس، صيغة معدلة من "اتفاق الإطار" الذي يقترحه أساساً لمفاوضات فلسطينية -إسرائيلية مقبلة.

وقال مسؤولون فلسطينيون ان عباس ابلغ اوباما وكيري في رسالته هذه، التي حملها كبير المفاوضين الدكتور صائب عريقات ومدير الاستخبارات العامة ماجد فرج، انه لا يمكنه قبول اي اتفاق ينتقص من الحقوق الاساسية للفلسطينيين في الدولة على حدود العام 67 وعاصمتها القدس الشرقية او الاعتراف بإسرائيل دولة يهودية. وقال مسؤولون فلسطينيون ان الوفد الأمريكي أبلغهم بأن كيري يسعى لعرض "اتفاق إطار" يتسم بالعمومية ليكون أساساً لإطلاق مفاوضات نهاية لفترة محدودة من الوقت، مع اتاحة المجال امام كلا الطرفين لإبداء تحفظات عنه. لكن المسؤولين الفلسطينيين يقولون انه لا يعقل تقديم اتفاق يبدي الطرفين تحفظاً عن جميع بنوده. وقال مسؤول فلسطيني رفيع لـ"الحياة" ان فريق جون كيري المقيم في البلاد بحث في الآونة الاخيرة في فرصة تمديد المفاوضات حتى نهاية العام. واذاف ان الفريق الأمريكي يحاول اقناع الجانب الفلسطيني بقبول تمديد المفاوضات الى ما بعد الانتخابات النصفية للكونغرس قبل نهاية العام، معتبراً ان حصول الحزب الديمقراطي على عدد أكبر من المقاعد سيعزز من ادارة الرئيس باراك اوباما في السياسة الخارجية والداخلية. ويرى بعض المراقبين ان الرئيس عباس ربما يقبل تمديد المفاوضات في حال حصوله على ثمن سياسي مقابل ذلك مثل تجميد الاستيطان في اجزاء من الضفة الغربية، وإطلاق سراح الاسرى الذين يعانون من امراض خطيرة وعددهم 80 أسيراً، والاسرى كبار السن والنساء وغيرها.

الحياة، لندن، 2014/2/19

7. "الغد": كيري طلب من الدول المضيفة للاجئين الفلسطينيين تجهيز قوائم بأعداد وأسماء اللاجئين

عمان - نادية سعد الدين: قال مسؤول فلسطيني إن "وزير الخارجية الأمريكي جون كيري طلب من الدول المضيفة للاجئين الفلسطينيين، تجهيز قوائم بأعداد وأسماء اللاجئين الراغبين بالبقاء حيثما يتواجدون، أو الانتقال إلى مكان آخر، أو العودة إلى ديارهم وأراضيهم، شريطة الموافقة الإسرائيلية".

وأضاف المصدر، الذي فضل عدم نشر اسمه في حديث لـ"الغد"، من فلسطين المحتلة، إن "كيري تقدم بمقترح إلى الدول المضيفة لإعداد قوائم، يتم من خلالها معرفة تصنيف اللاجئين وفق الوجهة التي يريدون

قصدتها، والأعداد لكل منها، بما يلزم في مسألة حساب التعويض، سواء للاجئين أم للدول نفسها". وأوضح بأن "مطلب كيري ينسجم مع ما سبق وأن طرحه لحل قضية اللاجئين الفلسطينيين وفق خياراته الأربعة، والتي ليس من بينها حق العودة".

وكان كيري طرح حل قضية اللاجئين ضمن خيارات الانتقال للعيش إلى كندا أو العيش في الدولة الفلسطينية المستقبلية، أو البقاء "التوطين" في أماكن تواجدهم، لاسيما الأردن، الذي يستضيف أكثر من 42 % من إجمالي 5 - 6 ملايين لاجئ، في أراضيه.

وأما أن يتقدم اللاجئ بطلب للإقامة في الكيان الإسرائيلي، الذي يقوم بدوره بدراسته وفق معايير وأسسه، ضمن إطار إنساني بحت، ولأعداد قليلة، بعيداً عن تحمل أي مسؤولية سياسية وتاريخية تجاه قضية اللاجئين.

من جانبه، قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير جميل شحادة إن "قضية اللاجئين يجب طرحها على طاولة المفاوضات في سياق قضايا الوضع النهائي، لحلها وفق القرار الدولي 194 والمبادرة العربية للسلام، وعدم تجاوزها أو أخذ قرار مسبق بإخراجها من إطار البحث، إزاء المساعي الإسرائيلية لذلك". وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "مطلب كيري ليس متعلقاً بالسلطة الفلسطينية وإنما بالشركاء الحقيقيين في قضية اللاجئين الفلسطينيين، بخاصة الدول المضيفة لهم، وبخاصة الأردن".

وأوضح بأن "الطلب الأمريكي موجه في الأساس لهؤلاء الشركاء الحقيقيين من الدول المضيفة لتجهيز قائمة بأعداد وأسماء اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في أراضيه".

إلا أنه اعتبر أن "هذا الموضوع سابق لأوانه"، لأن كيري، بحسبه، "لم يقدم حتى الآن للجانب الفلسطيني صيغة محددة ومكتوبة لحل قضية اللاجئين، أسوة بغيرها من المقترحات المتعلقة بالعملية السياسية". وأكد أن "جميع فلسطيني الشتات يحق لهم العودة إلى ديارهم وأراضيهم، التي هجروا منها بفعل العدوان الصهيوني في العام 1948".

وزاد إن "كل من هو خارج وطنه فلسطين يحق له العودة، وليس فقط أولئك الذين خرجوا من فلسطين العام 1948 كما يحاول الجانب الإسرائيلي ترويجه". ولفت إلى ضرورة "الإقرار الدولي والأمريكي والإسرائيلي بتطبيق القرار الدولي 194 الخاص بحق العودة والتعويض".

الغد، عمان، 2014/2/19

8. وزير الاقتصاد في غزة: مصر تعدّ بإدخال مواد بناء للقطاع الشهر المقبل

فلسطين - يو بي أي: أعلن وزير الاقتصاد في الحكومة الفلسطينية في قطاع غزة علاء الرفاتي اليوم، إن الاتصالات التي يجريها القطاع الخاص في غزة مع نظيره المصري، نتج عنها تأكيدات مصرية بالسماح لإدخال مواد البناء للقطاع بداية آذار (مارس) المقبل.

وأضاف أنه تم إعطاء القطاع الخاص "الضوء الأخضر للتواصل مع مصر فيما يتعلق بتبادل العلاقات التجارية"، مشيراً إلى أنه "ليس لدينا مانع بإدخالها عبر معبر رفح البري".

الحياة، لندن، 2014/2/19

9. الزعمون يدعو برلمانات العالم الإسلامي لدعم عباس لمواجهة الضغوط والتهديدات

هران - وفا: دعا رئيس المجلس الوطني سليم الزعنون، برلمانات العالم لإعلان دعمها الكامل لسمود وثبات الرئيس محمود عباس لمواجهة الضغوط والتهديدات التي تطلقها إسرائيل ضده. وشدد في كلمته أمام 53 برلمانا اسلاميا في اجتماع بالعاصمة الإيرانية طهران مشاركا في أعمال الدورة التاسعة لاتحاد مجالس (برلمانات) الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على أن الانحياز الأمريكي لإسرائيل ودعمها ماليا وسياسيا وعسكريا يجب أن يقابله ذات الدعم والمؤازرة للشعب الفلسطيني من كل الدول الإسلامية والعربية لتحقيق التوازن المطلوب. وطالب المجتمعين في طهران بالخروج بنتائج عملية تدعم الموقف الفلسطيني في وقت تشد فيه الضغوط على الرئيس عباس لقبول ما يعرض عليه في المفاوضات من مقترحات لا تلبى حقوقنا الوطنية الثابتة، مؤكدا أنه لا بد من التأكيد على التنسيق الفلسطيني الكامل مع جميع العرب والمسلمين والأصدقاء في العالم لحماية المقدسات وفي رفض أي سيطرة إسرائيلية عليها وعلى الأغوار.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/2/19

10. البردويل: نشر قوات دولية في فلسطين هدفه دعم الاحتلال

غزة: استهجن القيادي في حركة حماس صلاح البردويل التصريحات المتتالية التي أطلقها عدد من قادة "فتح" بشأن موقف "حماس" الرفض لمبدأ القوات الدولية، وعدّ أن هذا الهجوم هدفه التغطية على استعداد السلطة للتوقيع على اتفاق إطار لتصفية القضية الفلسطينية. ورأى البردويل في تصريحات لـ "قدس برس" أن الحديث عن قوات دولية لحفظ السلام في الأراضي الفلسطينية هدفه تجديد الاحتلال واستجلاب قوات جديدة له ليس إلا. وقال: "نحن ننظر باستغراب شديد لهذه الحملة التي يقودها بعض رموز السلطة و"فتح" ضد حركة حماس على خلفية موقفها الرفض للقوات الدولية على أرض فلسطين، ذلك أن الحديث عن قوات دولية يكون الأساس للفصل بين دولتين، وبالنسبة للشأن الفلسطيني لا وجود للدولة الفلسطينية، وبالتالي لا مكان للقوات الدولية في قضيتنا اللهم إلا كونها أحد سيناريوهات التعمية على اتفاق الإطار الذي تريد الإدارة الأمريكية فرضه على السلطة بدون القدس وبدون اللاجئين، وهو اتفاق لا تستطيع السلطة التوقيع عليه ولا رفضه، وبالتالي بدل التعبير عن هذا المأزق يتم الهجوم على "حماس" للتغطية على هذا الاتفاق الذي يفرط في الثوابت". وأضاف: "لا أجد مبررا لهجوم بعض رموز "فتح" والسلطة على "حماس" لأنها ترفض القوات الدولية المجهولة لدى الشعب الفلسطيني، وغير المبررة قانونيا أصلا، لأنه لا وجود لدولتين وإنما الأمر يتعلق باحتلال غاصب يريد فرض رؤيته للحل عبر قوات أطلق عليها اسم قوات حفظ السلام الدولية لتجديد الاحتلال ودعمه على أرضنا".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/2/18

11. خان يونس: إطلاق قذائف هاون تجاه قوة إسرائيلية متوغلة قرب خزاعة

خان يونس -محمد الجمل: تعرضت قوة عسكرية إسرائيلية كانت تتوغل شرق محافظة خان يونس، أمس، إلى إطلاق عدد من قذائف الهاون. وقال شهود عيان إن مقاومين أطلقوا ظهر أمس عددا من قذائف الهاون باتجاه آليات عسكرية إسرائيلية خلال توغلها قرب بلدة خزاعة الحدودية شرق المحافظة، وأكدوا سماع دوي عدد من الانفجارات القوية في

محيط منطقة التوغل، أعقبتها تحركات واسعة لآليات الاحتلال. وأوضحوا أن عددا من الجيئات العسكرية المصفحة تساندها دبابات وناقلات جند اندفعت إلى منطقة التوغل وقامت بعمليات تمشيط واسعة، قبل أن تبدأ الدبابات بقصف متقطع استخدمت خلاله الأسلحة المتوسطة والثقيلة وعددا من قذائف المدفعية مستهدفة مناطق زراعية خالية، دون أن يسفر ذلك عن وقوع إصابات في صفوف المواطنين. وكانت عدة دبابات ترافقها أربع جرافات على الأقل انطلقت بشكل مفاجئ من داخل معبر "كيسوفيم" الواقع شمال شرقي المحافظة، وبدأت بالتقدم في اتجاه الأطراف الشرقية من خزاعة، ونفذت عمليات تجريف محدودة أقدمت خلالها على اقتلاع عدد من الأشجار المثمرة وتسوية الأرض في المنطقة المقابلة لخط التحديد.

الأيام، رام الله، 2014/2/19

12. فتح: تطابق مواقف حماس مع الاحتلال شهادات اعتماد تقدمها على حساب حقوق شعبنا

رام الله: قال المتحدث باسم حركة فتح احمد عساف ان موقف حماس الذي اعتبرت فيه قوات حفظ السلام الدولية قوات احتلال يتطابق مع موقف ننتياهو الذي يرفض وجود مثل هذه القوات وبذلك تكون حماس قدمت لننتياهو أكبر خدمة تساعد على تحقيق أهدافه المتمثلة بإطالة عمر الاحتلال والاستمرار بسياسة الاستيطان وتهويد القدس والسيطرة على الاغوار. و اضاف عساف أن مواقف حماس تفسر إصرارها على مواصلة انقلابها على الشرعية الوطنية الفلسطينية واختطاف قطاع غزة وتكريس الانقسام ورفضها للمصالحة الوطنية.

وتساءل عساف عن المغزى وراء اختيار حماس لتوقيتات محددة لتشن خلالها حملات التشكيك والتخوين، ومحاولتها النيل من شرعية الرئيس محمود عباس، وشرعية منظمة التحرير وتمثيلها للشعب الفلسطيني، وموافقتها على الدولة ذات الحدود المؤقتة، واتفاقها مع الموقف الاسرائيلي بأن قطاع غزة منطقة محررة لتعفي سلطات الاحتلال من مسؤولياته القانونية والسياسية عن حصار غزة.

ودعا عساف حماس للكف عن هذه المواقف العبيثية وعن اسلوبها الذي تتحدث من خلاله بلغتين ولسانين، لان شعبنا الفلسطيني وامتنا العربية اوعى مما تعتقد حماس، فهي من جهة تمتنع عن المقاومة وتقمع المقاومين في غزة وتحافظ على اتفاق الذل اتفاق (وقف الاعمال العدائية) من خلال حراستها لحدود اسرائيل بمئات العناصر وكل هذا تقوم به حماس من طرف واحد بالرغم من عدم التزام الاحتلال بالتهدة المقدسة حماسويا ولو ليوم.

وأكد عساف ان من يشترك مع مسؤولي الاحتلال في تهديد الرئيس محمود عباس بالقتل، لا يمكن اعتباره سوى جزء من مخططات الاحتلال، مشيراً الى تهديدات التي أطلقها القيادي في حماس اسماعيل الأشقر للرئيس.

وقال عساف مواقف حماس هذه لا تفاجئنا فهي لطالما اصرت ان تغرد خارج السرب وان تكون خارج الصف الوطني وان تعمل كمقاوم لمصلحة اجندات خارجية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/2/19

13. فتح: الحديث الدائم لحماس عن أهمية المصالحة يتناقض مع عدم استجابتها لمبادرة عباس

رام الله - وفا: اعتبرت حركة "فتح تضارب وتناقض التصريحات الصادرة عن قيادات في حماس حيال قضيتي المصالحة والمفاوضات، "ينطوي على ارتباك حماس وعدم جديتها في التعاطي مع القضايا

الاستراتيجية". وقال المتحدث باسم الحركة فايز أبو عيطة في تصريح صحفي صدر عن مفوضية الاعلام والثقافة أمس، "ان القضايا الاستراتيجية التي يتوقف عليها مستقبل شعبنا وقضيتنا، يجب أن تخرجها حماس من دائرة المناكفات والمناورات والتكتيكات الهادفة لتحقيق منافع حزبية صغيرة على حساب قضايا استراتيجية تمثل مصلحة عليا لشعبنا". واعتبر "أن الحديث الدائم لحماس عن أهمية المصالحة، يتناقض مع عدم استجابتها لمبادرة الرئيس لتحقيق المصالحة التي تقدم بها عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عزام الأحمد، لحركة حماس منذ ما يزيد عن الشهر، مشددا على عدم جديتها في التعامل مع قضية المصالحة وانهاء الانقسام".

وتساءل أبو عيطة كيف نفهم قيام بعض قيادات حماس بدعم تمسك الرئيس بالثوابت الوطنية والبعض الآخر يقوم بمهاجمة الرئيس؟ هل يأتي هذا في سياق المناكفة أم المناورة؟، معتبرا أن هذه المواقف لحركة حماس تعبر عن ارتباك وتناقض وتكتيكات سياسية لا تخدم المصالح العليا لشعبنا، لا سيما عندما يتعلق الأمر بقضايا استراتيجية يتوقف عليها مستقبل شعبنا وقضيتنا.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/2/19

14. الاحتلال يفرج عن قيادي في حماس

نابلس (فلسطين): أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلية، الليلة الماضية، عن الأسير القيادي في حركة حماس عوض الله جمال اشتية من سجونها التي قضى فيها خلال اعتقاله الأخير نحو عام كامل. وقالت مصادر في عائلة الأسير المحرر، إن إدارة سجن "النقب" الإسرائيلي أفرجت عن اشتية مساء أمس الإثنين (2/17)، على معبر الظاهرية جنوب مدينة الخليل بعد اعتقال استمر 12 شهراً. ويشار إلى أن اشتية قضى في سجون الاحتلال نحو 10 سنوات، قضى حوالي ثلثها في الاعتقال الإداري.

قدس برس، 2014/2/18

15. "حزب التحرير" يستنكر تصريحات عباس في لقائه مع الطلبة اليهود

رام الله (فلسطين): استنكر حزب التحرير الإسلامي في فلسطين ما وصفه "تهج التنازل" عند قيادة السلطة الفلسطينية، واعتبر أنه كاد أن يصبح لديهم موقفاً "مبدئياً". جاء ذلك تعليقا على لقاء رئيس السلطة السيد محمود عباس، مع وفد يتكون من 300 طالب يهودي بمقر المقاطعة برام الله بينهم سكان مستوطنات، وتحدث فيه عباس عن أنه لا يوجد حل إلا السلام المبني "على الشرعية الدولية التي أنشأت دولة إسرائيل"، وأن ذلك من خلال الحوار والمفاوضات. وقال عضو المكتب الإعلامي للحزب ماهر الجعبري، في بيان صحفي تلقته "قدس برس" الثلاثاء (2/18) إن "منطق قادة السلطة الذي يُعبّر عنه بأن الحياة تنازلات، يصطدم مع وعي الأمة بأنها كفاح على طريق العبادة لله" وفق تعبيره، مستنكرا ما وصفه بـ "الجرائم السياسية التي يقترفها قادة السلطة بالتزامن مع خطة كيري التي تقترب من ساعة الحسم، وبأنها لا تقل جرما عن استقبال طلبة المستوطنين ممن ينهشون لحوم أهل فلسطين ويهلكون لهم الزرع". وأضاف الحزب أن رئيس السلطة "جدد المجاهرة بسعيه لإخضاع فلسطين لاحتلال دولي عبر استجلاب حلف الناتو لحماية أمن اليهود" بحسب تعبيره.

قدس برس، 2014/2/18

16. حماس تدين "الجرائم الوحشية" التي يتعرض لها مسلمو إفريقيا الوسطى

غزة (فلسطين): أكدت حركة حماس في بيان أنها تتابع "بألم بالغ" الأنباء عن المجازر المرعبة التي ترتكب ضد مسلمي جمهورية إفريقيا الوسطى على أيدي ميليشيات متطرّفة، واستمرار جرائمهم للقضاء على الوجود الإسلامي، ودعت إلى موقف دولي عاجل لوقف هذه المجازر.

قدس برس، 2014/2/18

17. احتفالات لـ"الديموقراطية" بذكرى انطلاقتها: ندعو إلى إنهاء الانقسام

احتفلت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" بذكرى انطلاقتها الـ 45 الذي أقيم في "المركز الثقافي الفلسطيني" بسعدنايل في منطقة البقاع في لبنان. وبعد كلمة لعضو قيادة "اتحاد الشباب الديموقراطي الفلسطيني" سناء رديني، ألقى فتحي كليب عضو اللجنة المركزية لـ"الجبهة الديموقراطية" كلمة الجبهة دعا فيها للإسراع بالعمل على إنهاء الانقسام وتوفير مقومات لانقضاة فلسطينية ثالثة".

ووجه درويش تحية للأمين العام نايف حواتمة وكل أبناء الجبهة في ذكرى انطلاقتها الـ 45، مشدداً على ضرورة إنجاز الوحدة الوطنية الفلسطينية والانتهاء من هذا الانقسام الدامي لمواجهة الاحتلال وإنجاز أهداف الشعب الفلسطيني. وأحيت قيادة منطقة الشمال في الجبهة الذكرى الخامسة والأربعين لانطلاقتها، وذلك بمشاركة ممثلي الفصائل الفلسطينية واللجنة الشعبية وحشد من أبناء المخيم. وتحدث عضو قيادة الجبهة في لبنان عبد الله ديب، فأكد مواصلة النضال والمقاومة حتى دحر الاحتلال وإنجاز الدولة الوطنية الفلسطينية على حدود الرابع من حزيران عام 67 بعاصمتها القدس وحق العودة للاجئين.

السفير، بيروت، 2014/2/19

18. نتياهو: لن نسحب الجيش من منطقة الأغوار ونرفض قوات دولية

رام الله: أقلت إسرائيل بشكوك كبيرة حول إمكانية الوصول إلى نقطة اتفاق مع الفلسطينيين. وأوضحت مصادر سياسية إسرائيلية أن الدولة العبرية تنظر إلى الوثيقة التي ينوي طرحها وزير الخارجية الأميركي على أنها تعكس وجهة نظر الولايات المتحدة. وأكدت أن نتياهو يرفض حق العودة للفلسطينيين، ويطلب بإلغائه في أي تسوية سياسية مستقبلية.

فقد أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو أن جيشه لن ينسحب من منطقة الأغوار الحدودية ولن يسمح لقوات أجنبية بالانتشار في المنطقة. وقال: "إسرائيل قادرة على الدفاع عن نفسها ولا تطالب بأن تدافع عنها قوات غربية". وأضاف أمام مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية -الأميركية في القدس: "عندما أتحدث عن ترتيبات أمنية مستقرة فأنا لا أقصد ترتيبات وهمية لا توفر الأمن". وتابع: "الحديث عن وجود قوات دولية في منطقة الأغوار مجرد أوهام". وأكد: "السلام يعني دولة إسرائيلية قادرة على الدفاع عن نفسها ودولة فلسطينية منزوعة السلاح". وحذر نتياهو من أن انهيار الأمن يعني "انهيار السلام وانهيار السلطة الفلسطينية وجهات هامة أخرى في المنطقة كذلك". وجدد نتياهو ضرورة اعتراف الفلسطينيين بيهودية دولة إسرائيل. وقال: "لا حجة تمنعهم من ذلك في الوقت الذي يتوقعون فيه من إسرائيل الاعتراف بدولة الشعب الفلسطيني". ووصف نتياهو إسرائيل بأنها "دولة التوراة"، وعد عدم الاعتراف بها تحدياً كبيراً، كما وصف

الدعوات لمقاطعتها بأنها "معاداة للسامية". ودعا إلى "نزع شرعية هؤلاء الذين يعملون على نزع شرعيتنا، والكشف عن وجههم الحقيقي". وكان نتتياهو يشير إلى حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات من إسرائيل جراء استمرار سياسة الاستيطان.

في غضون ذلك، صرح وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي يوفال شتاينيتز، بأن إسرائيل لن توافق أبداً على الاعتراف "بما يسمى بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين". وأضاف شتاينيتز للإذاعة الإسرائيلية: "إن الهدف من حل الدولتين للشعبين هو إفساح المجال أمام استيعاب اللاجئين في الدولة الفلسطينية". وتابع: "إذا اعترفت إسرائيل مبدئياً بحق العودة لن يكتفي الفلسطينيون بعودة حصة رمزية من اللاجئين إلى داخل إسرائيل، وسيحاولون إقناع المجتمع الدولي بممارسة الضغوط على إسرائيل لتستوعب عشرات الآلاف من اللاجئين كل عام".

الشرق الأوسط، لندن، 2014/2/19

19. نتتياهو يتهم إيران بتزويد "مرتكبي المجازر" في سورية "بالأسلحة" و"تمويلهم وإرشادهم"

رام الله - كفاح زبون: اتهم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو، النظام الإيراني بتزويد "مرتكبي المجازر" في سورية "بالأسلحة" و"تمويلهم وإرشادهم". وقال "إن النظام لم يغير طابعه الوحشي، ويجب على العالم أن يدرك ذلك مع استئناف المفاوضات من جديد". وجاءت أقوال نتتياهو أمس بينما كان يزور مشفى ميدانيا في هضبة الجولان أقيم لاستقبال جرحى من سورية عبر الحدود.

واستغل نتتياهو وجوده في المشفى ودعا العالم بأسره إلى النظر إلى صور الجرحى السوريين. وقال "الأطفال الذين جرحوا، من دون الحديث عن أولئك الذين قتلوا، أصيبوا جراء التمويل الإيراني لنظام الأسد، بما في ذلك تسليحه وإرشاده، خلال المجزرة الجماعية التي ينفذها".

وحذر يوفال شتاينيتز، وزير الشؤون الاستخباراتية الإسرائيلي، أمس، من أن تتحول إيران إلى كوريا شمالية جديدة، إذا ما استمرت في مشروعها النووي الحالي. وقال شتاينيتز أمام مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية - الأميركية في القدس "نصر على أنه لا يجب أن تكون لإيران أي قدرة على التخصيب في الاتفاق النهائي". وأضاف "إذا ما كان الاتفاق النهائي مع إيران سيئاً فسيخلق هذا مشاكل كبرى في كل الشرق الأوسط وباقي أنحاء العالم، وحتى في أميركا. الصواريخ الإيرانية التي يمكن أن تصل إلى إسرائيل اليوم، ستصل بعد أعوام إلى الولايات المتحدة".

من جهة أخرى، كشفت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية، أمس، أن مستشار الأمن القومي في إسرائيل يوسي كوهين سافر سرا إلى بروكسل الأسبوع الفائت، واجتمع مع مسؤولي الاتحاد الأوروبي، بمن فيهم هيلغا شميت مساعدة وزيرة خارجية الاتحاد، وعرض عليهم معلومات عن "السياسة العدوانية واللامتغيرة لإيران". وقالت الصحيفة إن كوهين حاول من خلال هذه الاجتماعات التأثير على موقف الدول العظمى من خلال إمدادها بمعلومات جديدة وموثقة تخص الملف النووي الإيراني.

الشرق الأوسط، لندن، 2014/2/19

20. ليبرمان يسعى "لإنقاذ اليهود" من الذوبان بمجتمعاتهم

القدس المحتلة - ترجمة صفا: قال وزير خارجية الاحتلال الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان مساء الثلاثاء إنه يسعى لاستثمار 365 مليون دولار سنوياً لبناء شبكة من المدارس اليهودية في شتى أرجاء العالم، مشدداً

على أن ما أسماه "الحفاظ على الهوية اليهودية في العالم" أهم من مفاوضات التسوية مع الفلسطينيين أو النووي الإيراني. وأشار ليبرمان خلال كلمته في مؤتمر لجنة رؤساء المنظمات اليهودية في شمال أمريكا الشمالية والمنعقد في القدس المحتلة إلى أن المشكلة الأكبر التي تواجه الشعب اليهودي في الكيان الإسرائيلي والشتات هي مشكلة الديموغرافيا. وتطرق إلى استطلاع رأي أُجري مؤخرًا في الولايات المتحدة أشار إلى ارتفاع بنسبة 58% في عدد الزواج المختلط لليهود مع غيرهم، لافتًا إلى أن هذه المعطيات تدل على أن يهود أمريكا في طريقهم إلى الهاوية. وعلل ليبرمان اختلاط أعراق اليهود بالأعراق الأخرى بارتفاع تكاليف التعليم اليهود في الولايات المتحدة الأمر الذي يمنع غالبيتهم من الاشتراك فيه، مشددًا على استحالة القبول بمنع الطلبة اليهود من التعلم في المؤسسات اليهودية لاعتبارات مالية. وحذر من أن استمرار هذا التدهور سيؤدي لفقدان 6 ملايين يهودي غير الذين فقدوا في المحرقة، على حد زعمه.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2014/2/19

21. وزير المالية في حكومة نتنياهوو يُحذر: نتائج المقاطعة كارثية

الناصره -زهير أندراوس: أوضح وزير المالية في الحكومة الإسرائيلية وزعيم حزب 'يش عتيد' يائير لبيد، أن هناك مؤشرات على أن العالم ووفي مقدمته الولايات المتحدة الأمريكية بدأ يسحب تأييده لإسرائيل وينفذ صبره منها، مؤكدًا أن المقاطعة ستعود بنتائج كارثية على الدولة العبرية. وتابع لبيد في كلمة له ألقاها أمام مؤتمر المنظمات اليهودية الأمريكية المنعقد في القدس الغربية أن دولة الاحتلال لا يمكنها أن تضم إليها 4 مليون فلسطيني، مشيرًا في السياق نفسه إلى أنه 'إذا أردنا أن نعيش في دولة يهودية علينا الانفصال التام عن الفلسطينيين'، كما لفت إلى أن الدفاع عن حدود يتم الاتفاق عليها أفضل بكثير لإسرائيل من الحفاظ على الأمن في منطقة مختلطة، على حد تعبيره. علاوة على ذلك، أكد الوزير الإسرائيلي أنه يُدرك أن الاتفاق مع الفلسطينيين سينطوي على ثمن مؤلم يتعين على إسرائيل دفعه، معربًا عن أمله في أن يجد من رئيس الوزراء، بنيامين نتيناهو الشجاعة التاريخية المطلوبة حيال ذلك، وأضاف، كما أفادت صحيفة "هآرتس" العبرية أمس، أنه من أجل التوصل إلى تسوية مع الفلسطينيين يتعين على رئيس الوزراء أن يقرر إذا ما كان يذهب للمحادثات من أجل المحادثات ذاتها، أم من أجل التوصل لاتفاق. ولفتت الصحيفة إلى أن لبيد تطرق إلى مقاطعة إسرائيل المتنامية عالميًا وقال إن المقاطعة ستعود بنتائج كارثية على رفاهية المواطن. ورأى الوزير الإسرائيلي أن هناك مؤشرات أكيدة على فقدان إسرائيل للتأييد من قبل أوروبا وحتى الولايات المتحدة، وقال: 'إن تجاهل المجتمع الدولي لتحذيراتها الخطيرة من المشروع النووي الإيراني يشير إلى أن العالم وعلى رأسه الولايات المتحدة لا يفقد تأييده لنا فحسب، بل ينفذ صبره علينا أيضًا، معتبرا أن العلاقات مع الولايات المتحدة من أكثر الأمور حساسية بالنسبة لإسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2014/2/19

22. اقتراح إسرائيلي لجعل قطاع غزة سنغافورة ثانية

القدس المحتلة -آمال شحادة: في ظل تكرار سقوط الصواريخ من قطاع غزة على جنوب إسرائيل والتهديدات المتصاعدة لقيادات عسكرية وسياسية إسرائيلية، والتحذيرات من خطر تدهور مفاجئ في تلك

المنطقة، اقترح المخرج السينمائي الإسرائيلي جاد نئمان، وهو محاضر جامعي بارز وأحد الحائزين على جائزة إسرائيل التي تعد أعلى الأوسمة للإبداع في الدولة العبرية، خطة تفاهم على متخذي القرار تنفذ على مراحل وتضمن التهدئة بين إسرائيل وغزة، المرحلة الاخيرة منها يتحول القطاع الى سنغافورة ثانية. وبحسب الاقتراح، تعرض إسرائيل على "حماس" رفع الحصار عن قطاع غزة في مقابل اعلان الحركة هدنة دائمة. يليها في المرحلة الثانية سعي "حماس" الى تنفيذ مشروع لتطوير القطاع لمصلحة سكانه. اما المرحلة الثالثة، فتكون في تطبيق خطة التطوير في سنغافورة في ستينيات القرن العشرين، في قطاع غزة. ويرى نئمان أن هناك حاجة الى تجنيد دولي للضغط على "حماس" ودعوتها الى ترك طريق الكفاح العنيف، على حد تعبيره، واستثمار كل شيء في بناء مدينة متطورة مع ميناء بحري عميق ومركز تجاري دولي، فتكون غزة على غرار سنغافورة. كما دعا حكومة بنيامين نتانياهو الى اليقظة والاصغاء الى الصوت التركي الذي اشترط المصالحة مع إسرائيل بعد قضية مرمرة برفع الحصار عن قطاع غزة.

الحياة، لندن، 2014/2/19

23. الجيش الإسرائيلي يدرس استدعاء الفلسطينيين المشتبه بهم للاستجواب بدلاً من اعتقالهم ليلاً

تل أبيب: كشفت مصادر إسرائيلية مطلعة اليوم ان الجيش الإسرائيلي يدرس فكرة تطبيق نهج جديد يقضي باستدعاء المشتبه بهم من الفلسطينيين للاستجواب بدلاً من اعتقالهم في عمليات ليلية. ومن المقرر ان يعلن الجيش الإسرائيلي هذه السياسة الجديدة التي بموجبها يتم استصدار استدعاءات خطية الى الفلسطينيين المطلوبين للاستجواب. وصرح ممثل النيابة لقوات الاحتلال الإسرائيلية الكولونيل موريس هيرش ان هذا يعبر عن تغيير في سياسة الجيش الإسرائيلي تجاه الفلسطينيين في المناطق الواقعة تحت ادارة السلطة الفلسطينية. وسيمثل هيرش امام جلسة خاصة في الكنيست للتشاور حول هذا الامر. وكانت تكهنات قد سرت بين مصادر غير معلنة جاء فيها انه منذ تقرير منظمة "يونيسيف" في تشرين الاول (اكتوبر) 2013 الذي انتقد معاملة إسرائيل للأطفال الفلسطينيين، وبعد برنامج تلفزيوني استرالي اذيع في الفترة الاخيرة حول هذه القضية، فان الكشف التي ادلى به هيرش لصحيفة "جيروساليم بوست" مساء الاثنين كان اول تأكيد رسمي وعلى اعلى مستويات قيادة الجيش الإسرائيلي.

القدس، القدس، 2014/2/18

24. الاحتلال يبطل عبوة ناسفة كبيرة قرب جدار غزة

وكالات: أعلن جيش الاحتلال أنه فجر عبوة ناسفة كبيرة الحجم كانت موضوعة بالقرب من الجدار الالكتروني جنوب قطاع غزة. وقال الجيش إنه ينظر بخطورة لكل محاولات استهداف المستوطنين والجنود في محيط غزة. وكانت عدة آليات إسرائيلية توغلت بشكل محدود أمس شرقي بلدة خزاعة بمدينة خان يونس.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/2/19

25. الجيش الإسرائيلي يتوغل جنوب لبنان بحثاً عن حطام طائرة تابعة له

عكا أون لاين: اوضحت مصادر إسرائيلية، أن الجيش الإسرائيلي اخترق الحدود الشمالية وتوغل إلى داخل الاراضي اللبنانية مساء اليوم الثلاثاء، من أجل تنفيذ عمليات بحث عن طائرة بدون طيار تابعة له سقطت جنوب لبنان. ووضحت مصادر لبنانية في المقابل أنه سيكون من الصعب عدم الرد على هذه الخروقات للحدود من قبل الجيش الإسرائيلي والتي تعتبر انتهاك لقرار 1701 الصادر عن مجلس الامن الدولي.
عكا اون لاين، 2014/2/18

26. سقوط صاروخين أطلقا من سورية على الجولان

(أ. ف. ب.): أعلن جيش الاحتلال، أمس، عن سقوط صاروخين أطلقا من سورية في الجزء الذي تحتله "إسرائيل" من هضبة الجولان، بعد وقت قليل من زيارة قام بها رئيس الوزراء "الإسرائيلي" بنيامين نتنياهو إلى المنطقة. وقالت متحدثة باسم جيش الاحتلال: سقط صاروخان أطلقا من سورية في وسط الجولان من دون إيقاع إصابات أو اضرار.

الخليج، الشارقة، 2014/2/19

27. "إسرائيل" تنقل عدداً من طالبي اللجوء الأفارقة "سراً" إلى أوغندا

تل أبيب (أ ش أ): كشف مصدر حكومي إسرائيلي أن إسرائيل بدأت بنقل عدد من طالبي حق اللجوء الأفارقة فيها إلى أوغندا سرا، حسبما أفاد راديو "صوت إسرائيل"، اليوم، الأربعاء. ونقل الراديو عن المصدر قوله إن العشرات من طالبي حق اللجوء وافقوا خلال الشهر الأخير على التوجه إلى أوغندا، وأن بعضهم قد غادر إسرائيل فعلا إلى هذا البلد. وكانت إسرائيل قد أعلنت أنها توصلت إلى اتفاق مع دولة ثالثة على نقل بعض المتسولين من إريتريا والسودان إلى أراضيها دون الكشف عن اسمها.

اليوم السابع، مصر، 2014/2/19

28. معاريف: البنك المركزي الإسرائيلي "يكرّم" نهر الأردن بـ"عملة معدنية"

عمان - أحمد غنيم: أصدر البنك المركزي الإسرائيلي، عملة معدنية تذكارية بطبعة محدودة لما اسماه "تكريما" لنهر الأردن، وفقا لما ذكرته صحيفة معاريف العبرية على موقعها مساء الثلاثاء. وقالت الصحيفة إن نهر الأردن يعد واحدا من أشهر الأنهار تاريخيا ودينيا وأن "الكتاب المقدس" - أي التوراة-ذكره عدة مرات على أنه مكان لوقوع المعجزات. وأشارت "معاريف" إلى أن نهر الأردن من الوجهات السياحية الأكثر أهمية إلى إسرائيل ويجذب السياح من الداخل الإسرائيلي والحجاج المسيحيين من جميع أنحاء العالم.

الغد، عمان، 2014/2/19

29. "إسرائيل": تواصل الأعمال العنصرية ضد العرب والمسلمين

الناصرة - زهير أندراوس: تتواصل الأعمال العنصرية ضد العرب والمسلمين داخل الدولة العبرية، ومؤخرا يلاحظ أن العنصريين من جميع روافد المجتمع اليهودي في إسرائيل باتوا يستغلون مواقع التواصل الاجتماعي لنشر أفكارهم العنصرية ونفت سمومهم الفاشية، وفي هذا السياق، توجه المحامي نبيل دكور مدير مركز (وجود) في الداخل الفلسطيني بشكوى إلى قسم المهام الخاصة بنيابة الدولة العبرية طالب فيها

بفتح تحقيق جنائي ومحاكمة ضد ما يسمى مركز الإنقاذ القطري النشر المسيء والتحريضي بحق قتلى عرب.

وتأتي هذه الشكوى على خلفية نشر ما يسمى بمركز الإنقاذ القطري من نشر مسيء ومحرض بحق القتلى العرب في فاجعة عكا، يوم أمس الأول الإثنين وراح ضحيتها خمسة بينهم طفل من أبناء عكا، وضد العرب عامة على صفحة (فيسبوك) الخاصة بهذا المركز.

يشار إلى أن النشر على صفحة (فيسبوك) شمل قائمة أسماء الضحايا وأعمارهم وفي نهاية النشر يتم اقتباس آية من التوراة يتمنى فيها الكاتب الموت لكل أعداء الله، باعتبار أن الضحايا هم من الأعداء. وتطرقت الشكوى أيضا لحقيقة تعريف هذا المركز لنفسه كمنظمة حكومية، مما يشير على مدى خطورة النشر، وبالتالي إلى ضرورة إجراء تحقيق ومحاكمة المسؤولين عن النشر.

وفي سياق متصل، طالب مركز (وجود) نيابة الدولة بمحاكمة ومعاينة الناشط العنصري زوهر زواريتس للإساءة للمشاعر الدينية والتحريض للعنف والعنصرية ضد العرب. وتوجه المحامي نبيل دكور مدير المركز بشكوى طالب فيها بفتح تحقيق جنائي ومحاكمة الناشط اليميني المتطرف زوهر زوارتس، وذلك على ما ارتكبه الأخير من نشر مسيء ومحرض ضد العرب والمسلمين على صفحة 'فيسبوك' الخاصة. وقد شمل النشر رسما كاريكاتوريا مسيئا للرسول وللقرآن، وقصة يسرد فيها حلما يقتل فيه الأطفال العرب بعد ولادتهم.

القدس العربي، لندن، 2014/2/19

30. التلفزيون الإسرائيلي: تجار سلاح إسرائيليون يبيعون إيران قطع غيار لطائرات حربية

الناصر - زهير أندراوس: أفادت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي الثلاثاء، نقلا عن تقرير نشرته صحيفة يونانية، أن السلطات اليونانية كانت قد أوقفت تجار أسلحة إسرائيليين حاولوا تهريب قطع غيار لطائرات حربية من طراز (فانتوم F4) إلى إيران عبر الأراضي اليونانية، وهو ما يعتبر انتهاكا لحظر الأسلحة المفروض على إيران، الجهات ذات الصلة في الدولة العبرية رفضت التعقيب على النبأ الذي أوردته الصحيفة، كما قال التلفزيون.

في السياق ذاته، قال المحلل في صحيفة 'يديعوت أحرونوت' سيفر بلوتسكي إن هناك علاقة قوية بين السياسة الخارجية للدولة العبرية في عهد حكومة بنيامين نتنياهو وبين بيع الأسلحة الإسرائيلية إلى دول العالم، وتابع أنه في عهد الحكومة الحالية فإن خسارة صناعة السلاح الإسرائيلية ستصل إلى عشرات المليارات، ولكن في المقابل فإن هذه الخسارة لن تؤدي إلى زحزة الدولة العبرية من مكانها، إذ أنها ستبقى رابع دولة مصدرة للأسلحة في العالم، أي قبل بريطانيا، على حد تعبيره.

ورأى المحلل للشؤون الإستراتيجية يوسي ميلمان، أن إسرائيل تهدف من وراء بيع الأسلحة تحقيق الأرباح والعلاقات الدبلوماسية مع دول العالم الثالث، وبحسبه فإن 10 بالمئة من تجارة السلاح في العالم تسيطر عليها الدولة العبرية، مشيرا إلى أنها تحصد أرباحا مالية هائلة من صفقات السلاح، لكنها لا تأخذ في الحسبان الضرر الكبير المترتب على صورتها بعدما باتت تعرف بعلاقاتها مع أنظمة استبدادية تنتهك حقوق الإنسان بفضاظة، على حد تعبيره. وزاد قائلا إن تل أبيب تفضل إبرام صفقات بيع السلاح لدول كثيرة في أفريقيا وأمريكا اللاتينية بشكل غير مباشر وبواسطة شركات خاصة تبلغ نحو 220 شركة في محاولة لإعفاء ذاتها من مسؤولية استخدام هذا السلاح في جرائم ضد البشرية في حال وقوعها، على حد قوله. ونقل

ميلمان عن مصادر في تل أبيب تأكيدها على أن إسرائيل باتت الدولة الرابعة في تجارة السلاح عالمياً، طمعا في الأرباح المالية رغم عدم أخلاقيتها ومخاطرها. على صلة، قالت صحيفة (معاريف) إن مسؤولاً كبيراً في وزارة الأمن الإسرائيلية أعلن أن الدولة العبرية أصبحت واحدة من كبرى عشر دول في العالم من حيث تصدير السلاح، مؤكداً أن نحو 70 دولة من كل القارات والتجمعات السكانية، ضمنهم تركيا، تشتري السلاح الإسرائيلي. وأضاف شمعيأ أفينيلي، رئيس دائرة التعاون الأمني الخارجي في الوزارة، أن الأزمة الدبلوماسية الشديدة التي نشبت بين تل أبيب وأنقرة لم تؤثر على تزويد أنقرة بالسلاح والمعدات التي أنتجت في المصانع الإسرائيلية، موضحاً أن هذه مسألة اتفاقيات يلتزم بها كل طرف. ووفقاً لأرقام وزارة الأمن، فإن قيمة الصادرات الإسرائيلية من الأسلحة بلغت السنة الماضية رقماً قياسياً جديداً، إذ بلغت 7.5 مليار دولار، أي ما نسبته 71% من الأسلحة التي تنتجها المصانع الإسرائيلية. وقال أفينيلي إن الساحة المركزية لتجارة الأسلحة الإسرائيلية، هي مجموعة من دول آسيا، وفي مقدمتها الهند، وكذلك دول البحر الباسيفيكي، حيث بلغت قيمة المشتريات 4 مليارات. وهناك أسلحة تصدر إلى الولايات المتحدة وكندا وأوروبا بقيمة 3.5 مليار دولار. وأكد أفينيلي أنه، رغم الأزمة الاقتصادية التي تعانيها معظم دول العالم وبلغت أوجها في السنوات الأربع الماضية، فإن تجارة الأسلحة الإسرائيلية لم تتأثر، وارتفعت قيمتها من سنة لأخرى، مشيراً إلى أن العقود التي وقعت خلال السنة الماضية تؤكد على أن نهج الارتفاع في حجم هذه الصادرات سيتواصل لعدة سنوات مقبلة، على حد قوله.

القدس العربي، لندن، 2014/2/19

31. مركز معلومات وادي حلوة: مشروع استيطاني جديد بحي وادي حلوة جنوب "الأقصى"

سلوان، القدس: كشف مركز معلومات وادي حلوة-سلوان يوم الثلاثاء عن مشروع استيطاني جديد مُراد تنفيذه في القسم الشرقي من حي وادي حلوة جنوب المسجد الأقصى المبارك تحت مسمى "مركز سياحة في معيان هيجيون بالحديقة الوطنية عير دافيد-بمحيط أسوار القدس". وعلم مركز المعلومات أن المشروع سيتم تنفيذه في منطقة "العين" أسفل حي وادي حلوة، على مساحة 1200 متراً مربعاً، مكون من طابقين، وهو مشروع ما يسمى "بيت العين"، حيث سيتم من خلاله تأسيس "متحف عن التاريخ اليهودي"، ليكون استكمالاً لمشروع "كدام" المراد تنفيذه عند مدخل الحي، وهي المساحة التي تطلق عليها سلطات الاحتلال "الحديقة الوطنية حول سور القدس"، بدعوى "التنمية وكشف موقع أثري، والمحافظة عليه وتطويره"، علماً أن الأنفاق في حي وادي حلوة ستعمل على ربط بين المشروعين أسفل الأرض.

وأوضح المركز أن المشروع هو حكومي وبإشراف جمعية "العاد الاستيطانية"، وحسب ما وزعته البلدية سيتم تحويل "منطقة العين" من جزء عام ومفتوح إلى جزء خاص، ومن منطقة مخصصة للحفريات الأثرية إلى حديقة وطنية، كما سيتم إنشاء مركز زوار تحت الأرض.

وأوضح المركز أن طواقم بلدية الاحتلال سلمت خلال الأيام الماضية إعلانات لسبع عائلات في منطقة العين لإبلاغهم بالمشروع الاستيطاني المنوي تنفيذه على أراضيهم للاعتراض عليه خلال 60 يوماً، وتعيش هذه العائلات في 22 شقة سكنية (منازل وبنائيات)، على مساحة 5 دونمات، والعائلات هي "العباسي وأبو ميالة وأبو صبيح وأبو اسنينة".

مركز معلومات وادي حلوة، سلوان، 2014/2/18

32. الشيخ عكرمة صبري: المسجد الأقصى "خط أحمر" ولا تنازل عن ذرة تراب منه

حذر الشيخ د. عكرمة صبري، إمام وخطيب المسجد الأقصى ورئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس الاحتلال الإسرائيلي من مغبة المساس بالمسجد الأقصى. وقال "الأقصى خط أحمر ولا تنازل عن ذرة تراب واحدة منه ولا علاقة لليهود به من قريب أو بعيد".

وأضاف الشيخ عكرمة صبري في حوار مع وكالة أنباء الشرق الأوسط بغزة: "إن القدس أمانة في أعناق المسلمين وأن الأقصى شأنه شأن المسجد الحرام في مكة والمسجد النبوي في المدينة؛ وهو ليس لأهل فلسطين وحدهم بل لجميع العرب والمسلمين". وحمل الشيخ عكرمة صبري الحكومة الإسرائيلية مسؤولية المساس بحرمة المسجد الأقصى. وقال: "الافتحامات اليومية من قبل المستوطنين للمسجد تجعله في خطر حتمي وتستهدف فرض واقع جديد وتقسيمه زمانياً ومكانياً ورفع القدسية عن كامل مساحته، فضلا عن أنها استفزاز لمشاعر ملياري مسلم حول العالم".

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2014/2/18

33. توغل وجرف أراضي وغارات وهمية على غزة.. واعتقالات في الضفة

فلسطين المحتلة: اعتقلت قوات الاحتلال، تسعة فلسطينيين خلال حملة دهم فجر أمس في الضفة الغربية، واندلعت مواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في بلدة يعبد برام الله، فيما نفذت عملية توغل محدودة جنوب قطاع غزة. وتوغلت قوات الاحتلال، لمسافة محدودة شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، وذلك بالتزامن مع غارات جوية وهمية شنتها مقاتلات حربية في أجواء القطاع. وقالت مصادر فلسطينية محلية إن دبابات وجرافات عسكرية إسرائيلية توغلت لمئات الأمتار في الأراضي الفلسطينية الواقعة في الجهة الشرقية من بلدة خزاعة شرق مدينة خان يونس، وشرعت في جرف وإعادة تسوية مساحات من الأراضي.

الخليج، الشارقة، 2014/2/19

34. مؤسسات حقوقية: الاحتلال يواصل اعتقال مرضى غزة وحرمانهم من الوصول للمستشفيات

فايز أبو عون: أعربت مراكز حقوقية (مركز الميزان لحقوق الإنسان، المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، ومؤسسة الضمير) ومفوضية الأسرى والمحررين لحركة فتح بقطاع غزة عن استنكارها الشديد لمواصلة سلطات الاحتلال الإسرائيلي اعتقال المرضى من سكان قطاع غزة على معبر بيت حانون "إيرز" وهم في طريقهم إلى المستشفيات. وأكدت المراكز الحقوقية في اتصالات هاتفية مع "الأيام" وفي بيانات تسلمت "الأيام" نسخاً منها أن الممارسات الإسرائيلية المتبعة في التعامل مع مرضى قطاع غزة تمثل انتهاكاً صارخاً لقواعد القانون الدولي الإنساني ومعايير حقوق الإنسان. يذكر أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي منعت في الثاني عشر من الشهر الجاري 60 مريضاً من قطاع غزة من الوصول إلى مستشفيات في الضفة الغربية وإسرائيل والأردن، بسبب رفضها منحهم تصاريح بالمرور لهم ولمرافقهم من خلال معبر بيت حانون.

الأيام، رام الله، 2014/2/19

35. هيئة الإعاقة الفلسطينية: 5483 فلسطينياً معوقاً خارج حسابات الدولة اللبنانية

انتصار الدنان: يعيش معظم اللاجئين الفلسطينيين المعوقين في لبنان، التي قدرت "هيئة الإعاقة الفلسطينية" عددهم بـ 5483 معوقاً، ظروفًا معيشية اقتصادية صعبة، محرومين من معظم الحقوق. ولا يسري عليهم القانون 2000/220 الخاص بحقوق الأشخاص المعوقين اللبنانيين، حتى لو طبق. ويعتمدون بشكل رئيسي في تأمين احتياجاتهم على تقديمات "الأونروا"، وهيئات دولية أخرى. ففي التعليم الأساسي، يعتمد الفلسطينيون المعوقون على مدارس "الأونروا" باعتبارهم أجنب. وفي الصحة والتأهيل، يتم حرمانهم من الإفادة من الخدمات الصحية الرسمية المناسبة، ويحصلون على ما تقدمه الأونروا وبعض الجمعيات الأهلية. وفي العمل، يُحرم الفلسطينيون بموجب قرارات وزارية وقوانين صارمة من معظم الوظائف، ومن الحصول على فرص عمل مما يزيد عبء الإعاقة. وفي البيئة والسكن، يحرمون من حق التملك خارج المخيمات، فيما يعيشون ظروفًا مزرية داخلها ينعدم فيها التجهيز الهندسي اللائق. وفي المقابل، تقوم "الأونروا" بما تقدر عليه من برامج خدمات مباشرة، أو عبر جمعيات ومؤسسات فلسطينية ولبنانية، وذلك في ظل تمويلات محدودة.

السفير، بيروت، 2014/2/19

36. القدس: "تدفع الثمن" تدمر سيارات الفلسطينيين وتخط شعارات عنصرية في القدس

القدس: أعطب مستوطنون من جماعة "تدفع الثمن"، اليوم الأربعاء، إطارات نحو 30 مركبة تابعة لمواطنين قرب بيت صفا جنوب القدس المحتلة. وأفادت وكالة الأنباء الرسمية "وفا" بأن المتطرفين خطوا عبارات عنصرية على جدار أحد منازل المواطنين، منها "عرب لصوص". ووصلت قوة من الشرطة الإسرائيلية إلى المنطقة، وقالت في أول تعليق لها على الموضوع "إن الاعتداء جاء على خلفية قومية".

القدس، القدس، 2014/2/19

37. السلطات المصرية تواصل إغلاق معبر رفح لليوم الثامن على التوالي

غزة: تواصل السلطات المصرية لليوم الثامن على التوالي إغلاق معبر رفح، فيما فتحت السلطات الإسرائيلية، صباح اليوم الأربعاء، معبر كرم أبو سالم التجاري الوحيد لقطاع غزة، لإدخال 220 شاحنة. وقال رئيس لجنة تنسيق إدخال البضائع لقطاع غزة، رائد فتوح، أن الشاحنات ستكون محملة ببضائع للقطاعين التجاري والزراعي والمساعدات، بالإضافة لشاحنات محملة بمواد بناء للمشاريع الدولية.

القدس، القدس، 2014/2/19

38. لبنان: المنظمة الفلسطينية "حقوق" تحذر من ظاهرة المطالبة الفلسطينية بالهجرة

حدّرت "المنظمة الفلسطينية لحقوق الانسان" (حقوق) من مخاطر ظاهرة المطالبة الشبابية الفلسطينية، في لبنان وبعض دول المنطقة، بالهجرة، مشيرة إلى أن محاصرين في مخيم اليرموك في سوريا طالبوا "بقبول اي دولة غربية بهم كلاجئين إنسانيين"، وإلى تظاهرات في بعض المخيمات في لبنان تم خلالها رفع أعلام دول أجنبية، وتطالب بـ"حق الهجرة". ووصفت هذه الظاهرة بأنها "صرخة يأس". ودعت "حقوق" الى التعامل مع هذه الظاهرة وإيجاد حل لها، مطالبة منظمة التحرير "بمصارحة اللاجئين بحقيقة ما يجري في المفاوضات، والتي تتعامل معهم باعتبارهم ورقة مساومة وليسوا قضية تستوجب حلاً. وهذا الأمر يفرض على منظمة التحرير كشف الحلول البديلة".

المستقبل، بيروت، 2014/2/19

39. لبنان: منظمة التحرير تُقدم هدايا للطلاب الفلسطينيين من سورية عبارة عن "200 بيجامة"

دمشق - وفا: قدمت منظمة التحرير: الدائرة السياسية بدمشق هدايا باسم الرئيس، إلى الطلاب الفلسطينيين النازحين من مخيم اليرموك ومن المخيمات الفلسطينية الأخرى. وأوضحت الدائرة السياسية للمنظمة، أن الهدايا عبارة عن حوالي 200 بيجامة للطلاب، وقرطاسية لكل طالب من طلاب الصف الأول والثاني الابتدائي. وأكد مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير السفير أنور عبد الهادي، حرص الرئيس على متابعة أدق التفاصيل بما يخص النازحين الفلسطينيين من مخيماتهم وخاصة الطلاب.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/2/19

40. غزة: مُعمر فلسطيني عاصر خمس حقب تاريخية وأمنيته عودة العثمانيين لفلسطين

غزة -مصطفى حبوش: قد لا نجد في كتب التاريخ الحديث ما تملكه ذاكرة المعمر الفلسطيني، رجب التوم، وما ترويه تجاعيد وجهه من حكايات عاشها خلال 125 عاماً، شهد فيها 5 حقب تاريخية، بداية من عهد الدولة العثمانية (التي خدم جندياً في جيشها)، ومروراً بالانتداب البريطاني، والحكم المصري والاحتلال الإسرائيلي، وحالياً حكم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) لقطاع غزة. مراسل وكالة الأناضول التقى بالمعمر الفلسطيني، الذي صادقت وزارة الداخلية في غزة، يوم 13 فبراير/شباط الجاري على تعديل تاريخ ميلاده من 1 يناير/ كانون الثاني 1902 إلى 1 يناير/ كانون الثاني 1889، بذلك أكبر معمر في فلسطين. وفي عودة سريعة إلى الحقبة العثمانية، التي ولد خلالها المعمر "التوم"، أفاد بأنه تم استدعاؤه للخدمة العسكرية في الجيش العثماني، وخدم في لبنان عندما كان عمره 30 عاماً كأحد جنود دوريات الحراسة. ويختم حديثه مع الأناضول بقوله إن "الأترك كانوا مثل الذهب.. وأمنيته الوحيدة قبل أن أموت هي رؤية جنود الدولة العثمانية يعودون إلى فلسطين ليحكموها ويعيدوا إليها الاستقرار والسلام".

القدس العربي، لندن، 2014/2/19

41. ماهر الطباع: أي مبادرات لإنعاش الاقتصاد الفلسطيني في ظل الاحتلال ستفشل

غزة: أكد خبير ومحلل اقتصادي فلسطيني، أن كافة المبادرات والخطط الاقتصادية التي تطرح في الوقت والوضع الراهن سوف تبقى حبراً على ورق دون الوصول إلى حل سياسي جذري للقضية الفلسطينية يمهد لاستقرار سياسي واقتصادي في المنطقة لعدة سنوات قادمة، ويهيئ الفرصة لاجتذاب الاستثمارات المحلية والعربية والأجنبية من خلال مشاريع اقتصادية ذات تنمية حقيقية ومستدامة تساهم في رفع حقيقي لمعدلات نمو الاقتصاد الفلسطيني وخفض معدلات البطالة والفقر المرتفعة وتحسين الأوضاع المعيشية في فلسطين. وقال الدكتور ماهر الطباع الخبير والمحلل الاقتصادي الفلسطيني في تقرير له، بالرغم من تلقي السلطة الوطنية الفلسطينية منذ نشأتها مساعدات تتجاوز 21 مليار دولار، إلا أن الاقتصاد الفلسطيني ما زال يعاني من ضعف في كافة الأنشطة الاقتصادية وارتفاع في معدلات البطالة والفقر وانخفاض في الناتج المحلي الإجمالي وانخفاض في مستوى الدخل وارتفاع في مستوى المعيشة".

وأضاف "في الآونة الأخيرة تم طرح خطة كيري الاقتصادية، والتي تتحدث عن مساعدات بقيمة 4 مليار دولار تقدم خلال ثلاث سنوات، وتركت الخطة ورائها العديد من التساؤلات وعلامات الاستفهام ومررت مرور الكرام وكأننا اصباحنا نطبق ما يريده الآخرين". وأشار الطّباع إلى انه "من خلال القراءة والدراسة المتعمقة لخطة كيري الاقتصادية، تم استنتاج العديد من الملاحظات وأهمها ان الخطة تعمق ربط الاقتصاد الفلسطيني بالاقتصاد الإسرائيلي، حيث أن الخطة الاقتصادية الجديدة لإنماء فلسطين هي استمرار لسياسة البقاء الاقتصادي تحت تحكم وسيطرة إسرائيل"، مؤكداً أن أي مبادرات لإنعاش الاقتصاد الفلسطيني في ظل الاحتلال ستفشل. وقال: "ألا يكفي ربط الاقتصاد الفلسطيني بالاقتصاد الإسرائيلي من خلال الاتفاقيات المجحفة والمتمثلة باتفاقية باريس الاقتصادية، كي نربطه من خلال المبادرات والتي من المفترض أن تهدف إلى تعزيز واستقلالية الاقتصاد الفلسطيني".

قدس برس، 2014/2/18

42. كتاب "السياسة الفلسطينية وعملية سلام الشرق الأوسط" .. لمؤسسة الدراسات الفلسطينية

رام الله - وفا: صدر حديثاً عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية كتاب "السياسة الفلسطينية وعملية سلام الشرق الأوسط: الإجماع والتنافس ضمن الوفد الفلسطيني المفاوض"، تأليف الدكتور غسان الخطيب وترجمة عارف حجاوي.

يطرح الكتاب سؤالاً لمحاولة فهم أسباب فشل محادثات السلام الفلسطينية - الإسرائيلية التي امتدت بين 1991 و1997، وانهيها إثر فشل التوافق في محادثات كامب ديفيد في سنة 2000 بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وفي سياق البحث عن جواب لهذا السؤال - وبعد ثمانية أعوام على الانتفاضة الفلسطينية الثانية التي تفجرت في سنة 2000 - يفحص الكتاب أحد الجوانب البارزة في المفاوضات الثنائية، وهو بنية وأداء فريق التفاوض الفلسطيني، اللذان يرى الكاتب أنهما أثرا كثيراً في نتائج المفاوضات. ويركز الكتاب على التفاعل بين قيادة منظمة التحرير الفلسطينية خارج المناطق الفلسطينية المحتلة، وبين القيادة المنبثقة من جمهور الفلسطينيين في المناطق التي تسيطر عليها إسرائيل، وما رافق ذلك من تضارب في المصالح عندما أزفت ساعة الاتفاق الختامي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/2/19

43. نبيل فهمي: علاقة مصر بالقضية الفلسطينية لا تحتاج لشرح أو تأكيد

محمد عبد الهادي: قال وزير الخارجية المصري نبيل فهمي، في حوار لـ"الخليج" مع "الأهرام" إن علاقة مصر بالقضية الفلسطينية لا تحتاج لشرح أو تأكيد، وموقفنا لا ينبع من عوامل التاريخ والهوية فحسب لكنه أيضاً يقوم على مبادئ وأسس قانونية شكلت القرارات المتتالية للأمم المتحدة وتم التأكيد عليها في مؤتمر مدريد للسلام، فضلاً عن وجود إطار عربي للتعامل مع النزاع العربي "الإسرائيلي" من خلال مبادرة السلام العربية. ولا يمكن أن نتصور أن تحديد أي تسوية عن تلك الأسس والمبادئ التي حكمت اتفاق السلام بين كل من مصر والأردن وانعقد على أساسها مؤتمر مدريد للسلام.

ومن هنا، نتمسك بعدم الإخلال بتلك المبادئ لأنها توفر الأرضية الوحيدة التي تترجم إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة وعاصمتها القدس الشرقية على الأراضي التي احتلتها "إسرائيل" عام 1967

والتوصل إلى حل مُتفق عليه لقضية اللاجئين. وأشار في كل الأحوال، موقفنا واضح وثابت في دعم القيادة الفلسطينية والرئيس أبو مازن والقرار في النهاية يعود للجانب الفلسطيني، ولا يمكن تحت أي ظرف أن نضغط عليه لقبول اتفاق لا يلبي الطموحات الفلسطينية وهو ما أبلغناه لكل الأطراف.

الخليج، الشارقة، 2014/2/19

44. حمدين صباحي: لا بدّ من إعادة النظر للدور المصري في القضية الفلسطينية

مصطفى بسيوني: قال المرشح المحتمل لرئاسة الجمهورية في مصر حمدين صباحي في مقابلة مع "السفير" إنه لا بدّ من إعادة النظر للدور المصري في القضية الفلسطينية. ينبغي أن يكون أي دور مصري منطلقاً من حقيقة أن إسرائيل عدو يسعى للتوسع واغتصاب الأراضي الفلسطينية، وهذا أمر لا يتغير بالتقدم. وأضاف: نحن نحتاج إلى دور مصري يواجه السياسات الإسرائيلية الغاشمة التي تتجلى في مفاوضات برعاية أميركية لن تؤدي إلا إلى مزيد من الظلم والنهب والتوسع. وجزء من هذا هو لعب دور حاسم في إتمام مصالحه مفتقدة في فلسطين، تعرضها لاقتتال داخلي أو لاقتحامات إسرائيلية جديدة.

السفير، بيروت، 2014/2/19

45. مصر: إحالة أربعة متهمين بينهم ضابطا "موساد" إلى المحاكمة

القاهرة -الخليج: أمر النائب العام المستشار هشام بركات، أمس، بإحالة 4 متهمين منهم ضابطان في الموساد الإسرائيلي إلى المحاكمة، بتهمة التخابر لحساب "إسرائيل"، وتضم قائمة المتهمين كلاً من رمزي محمد أحمد الشيبني وسحر إبراهيم محمد سلامة وصمويل بن زئيف وديفيد وايزمان الضابطين بالموساد الإسرائيلي". وكشفت التحقيقات عن توجه المتهم الأول إلى إيطاليا عام 2009 عارضاً التخابر لحساب "الموساد"، أملاً في الحصول على أموال، وأرسل من أجل ذلك رسائل عدة إلى رئيس "الموساد" عبر السفارة الإسرائيلية، كما كشفت التحقيقات أن المتهم سافر إلى النمسا واليونان وفرنسا وبلجيكا والدنمارك، والتقى المتهمين الثالث والرابع وزودهما بمعلومات عسكرية عن خدمته في القوات المسلحة، ومعلومات عن أحداث 25 يناير، 2011 وتحركات القوات المسلحة، وحصل على 90 ألف يورو وهدايا عينية. كما كشفت التحقيقات أن المتهم الأول جند المتهم الثانية.

الخليج، الشارقة، 2014/2/19

46. "إسرائيل": جنرالات مصر قتلوا قدرة حماس على مواجهتنا

غزة -صالح النعامي: كشفت الإذاعة الإسرائيلية، الثلاثاء، النقاب عن الدور الذي تلعبه سلطات الانقلاب المصرية في تقليص قدرة الفلسطينيين في غزة على مقاومة الاحتلال، من خلال تشيئها منطقة عازلة على طول الحدود بين مصر والقطاع. ونقلت الإذاعة عن مصادر في الهيئة قولها، إن "الخطوة التي أقدم عليها الجيش المصري تهدف إلى تقليص قدرة المقاومة الفلسطينية على تهريب السلاح من مصر إلى قطاع غزة". وأبدت هيئة أركان جيش الاحتلال ارتياحاً شديداً لتوجه الجيش المصري لتدشين المنطقة العازلة. وأكدت المصادر أن الإجراء المصري يسهم إلى حد كبير في تجفيف منابع حركة حماس، ويخفض حجم ونوعية ما لديها من سلاح وصواريخ في مخازنها، ما يقلص هامش المناورة أمامها في المواجهات التي يمكن أن تتدلع بينها وبين إسرائيل. وأكدت أن "هناك تنسيقاً عسكرياً واستخباراتياً يتم على مدار الساعة بين

إسرائيل ونظام حكم الجنرالات"، مشيرة إلى أن رئيس قسم الدائرة السياسية في وزارة الحرب الإسرائيلية الجنرال عاموس جلعاد يعتبر "ضعيفاً دائماً" لدى الجنرالات المصريين. ويذكر أن جلعاد، الذي تولى منصب رئيس قسم الأبحاث في شعبة الاستخبارات العسكرية سابقاً، يعتبر من أكثر الجنرالات تطرفاً، وأوضحهم في تبني التوجهات العنصرية تجاه العرب. ومن ناحيته أكد يوسي بن أهرون، السكرتير الأسبق للحكومة الإسرائيلية، وكبير مستشاري رئيس الحكومة الأسبق، إسحاق شامير، أن الجيش المصري قدم خدمة إستراتيجية كبيرة عندما انقلب على الرئيس المنتخب محمد مرسي.

وفي مقال نشرته صحيفة "إسرائيل اليوم"، الثلاثاء، قال بن أهرون إنه "بات في حكم المؤكد أنه لو استمر حكم مرسي، فإنه سيسمح للتنظيمات الجهادية بتحويل سيناء إلى ساحة انطلاق لتنفيذ عمليات ضد إسرائيل". وتبنى بن أهرون ما توصلت إليه العديد من الدراسات الإسرائيلية التي صدرت مؤخراً، والتي أكدت أنه "لو ظل حكم مرسي لألغت مصر اتفاقية كامب ديفيد، التي تعتبر أحد أعمدة الأمن القومي الإسرائيلي". واعتبر بن أهرون أن العبرة التي يتوجب على إسرائيل استخلاصها من فترة حكم مرسي القصيرة هو "ألا تسمح بقيام دولة فلسطينية"، على اعتبار أن مثل هذه الدولة يمكن أن تشكل ساحة متقدمة لأي طرف قد يخطط في المستقبل للاعتداء على الإسرائيليين.

من ناحيته اعتبر المستشرق الإسرائيلي مردخاي كيدار، أن تعزيز التعاون الأمني والاستخباري بين إسرائيل وحكم السيسي، هو الرد الطبيعي على تهديد التنظيمات الجهادية داخل سيناء. وفي مقال على صحيفة "معاريف" الإسرائيلية، الاثنين، قال كيدار إن "السيسي ومنتيا هو في مركب واحد وفي حرب مشتركة ضد الجهاد العالمي"، مشيراً إلى أنه "لو لم يتحرك السيسي للقضاء على الجهاديين، فإنهم سيقضون عليه".

موقع عربي 21، 2014/2/18

47. "معاريف": مصر تتهم إسرائيل بالمشاركة في تنفيذ مشروع السد الأثيوبي

تل أبيب - (بترا): وجهت مصر أصابع الاتهام إلى إسرائيل على ما أسموه دورها السري في مشروع بناء السد الإثيوبي على نهر النيل الأزرق والذي يغذي 70 في المئة من مياه النيل لمصر مما سيتسبب في جفافها حال تنفيذ المشروع.

وبحسب ما نشره موقع صحيفة معاريف الإسرائيلية أمس فإن الجانب المصري يتهم إسرائيل بالمشاركة في تنفيذ مشروع السد في إثيوبيا، والذي تقدر تكلفته المالية بـ 7 مليار دولار، والذي تبرره إثيوبيا لبناء محطة للكهرباء والتي ستزودها بـ 6000 ميغا واط. وتستند الاتهامات لإسرائيل في هذا المشروع على الاتفاقيات التي وقعتها مع دولة جنوب السودان وكينيا، والتي بموجبها سوف تزود إسرائيل هذه الدول بالكهرباء، والذي ستحصل عليه من محطة الكهرباء الإثيوبية التي سيتم بناؤها ضمن مشروع السد على النهر الأزرق، كذلك محاولة إسرائيل ممارسة مزيد من الضغوطات على مصر من خلال المياه لتحقيق غايات أخرى. وأشار الموقع إلى أن مصر تعتمد على نهر النيل بشكل كبير حيث تصل نسبة استهلاك مصر للمياه من هذا النهر إلى 86% من حاجتها للمياه، ومن ضمن هذه الكمية 90% تذهب للزراعة في مصر، وهذا يعني جفاف مصر في حال تنفيذ هذا المشروع.

الدستور، عمان، 2014/2/19

48. "الحملة الشعبية لإدراج الإخوان كتنظيم إرهابي دولياً": الجماعة دعمت عناصر مسلحة منها حماس

محمد حجاب: أكدت داليا زيادة المنسق العام للحملة الشعبية لإدراج جماعة الإخوان المسلمين ضمن التنظيمات الإرهابية، أن الحملة لديها وثائق صادرة من تحقيقات مكتب التحقيقات الفيدرالي بالولايات المتحدة ومحاكم أمريكية تثبت تورط أعضاء التنظيم الدولي لجماعة الإخوان المسلمين في دعم تنظيمات إرهابية دولية منهم حركة حماس. وأضافت زيادة خلال كلمتها بمؤتمر الحملة أمس -الثلاثاء- بمقر مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية للإعلان عن 30 وثيقة تدّين الإخوان في دعم تنظيمات إرهابية، أن تلك الوثائق تتألف من 1500 صفحة، مضيفة أنه من ضمن الوثائق التي حصلت عليها الحملة من شخصيات قانونية وباحثين أمريكيين، وثيقة تؤكد تورط مالك أوباما شقيق الرئيس الأمريكي باراك أوباما، بإنشاء منظمة مجتمع مدني أمريكية دعمت حركات انفصالية في السودان وغير مرخصة.

الأهرام، القاهرة، 2014/2/19

49. جودة: لا عضو كنيسة ولا ألف يستطيع تغيير الوصاية الهاشمية على المسجد الأقصى

سامي محاسنة: أكد وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني ناصر جودة أن "لا عضو كنيسة ولا ألف عضو كنيسة يستطيعون أن يغيروا الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس". وأكد جودة، خلال جلسة لمجلس النواب الأردني ظهر أمس، أن رئيس الكنيسة الإسرائيلي سحب المقترح المقدم من عضو الكنيسة الذي حاول أن يطرح لمناقشة الوصاية الهاشمية على المسجد الأقصى. وقال جودة "الوصاية الهاشمية وصاية تاريخية يضطلع بها الملك، ومعاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية اعترفت بالدور التاريخي للملك ولم تمنح الوصاية حتى تسحبها". ولفت إلى أن الاتفاق الموقع بين الملك عبد الله ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أكد شيئاً قائماً تاريخياً بشأن الوصاية الهاشمية على المقدسات. وتابع جودة "هذه الوصاية يعترف بها العالم والديانات وبابا الفاتيكان يعترف بوصاية الملك على المقدسات". وأرجع جودة التراجع الإسرائيلي عن مناقشة الوصاية الهاشمية على المقدسات إلى الموقف الموحد للدولة الأردنية التي بدأها الملك بجملة من الاتصالات وما قامت به الحكومة من اتصالات إضافة إلى موقف مجلس النواب الذي أعطي إشارة إلى أن الوصاية الهاشمية خط أحمر لا يمكن المساس بها.

العرب اليوم، عمان، 2014/2/19

50. النسر: "إسرائيل" لا تستطيع أخذ ما تريد من معاهدة السلام وحذف ما لا تريد

عمان -تامر الصمادي: قال رئيس الوزراء الأردني عبد الله النسر أول من أمس، إن "إسرائيل" لا تستطيع أخذ ما تريد من معاهدة السلام وحذف ما لا تريد". واعتبر أمام النواب الأردنيين أن لا ضرورة لإصدار الحكومة أي مواقف، ما دام الأمر متعلقاً بالكنيسة الإسرائيلية وليس الحكومة الإسرائيلية. لكن غالبية النواب هاجمت الحكومة، واتهمتها بـ"الابتعاد عن المواقف المعبرة عن إرادة الشعب الأردني، الراض لاستمرار معاهدة السلام مع إسرائيل". وقالت إن تل أبيب "ترفض احترام بنود المعاهدة" التي وقعت في وادي عربة الأردنية في أكتوبر/ تشرين الأول 1994". وجددت الغالبية النيابية أمس مطالبتها بإلغاء المعاهدة المذكورة، واكتفى آخرون في المطالبة بطرد السفير الإسرائيلي من عمان، كإجراء احتجاجي ضد

"تهويد" المدينة المقدسة. وتراوحت كلمات النواب بين الضغط على إسرائيل لاحترام معاهدة السلام وضرورة الاستعداد لخيار عسكري ضد تل أبيب، في حال اتخذت إجراءات جديدة للنيل من المدينة المقدسة.

الحياة، لندن، 2014/2/19

51. "لجنة فلسطين": موقف "النواب الأردني" دفع الكنيست للتراجع عن رفع الوصاية الأردنية عن الأقصى

عمان - ماجد الأمير: ثمن رئيس لجنة فلسطين في مجلس النواب الأردني النائب يحيى السعود موقف مجلس النواب الرفض عزم "إسرائيل" رفع السيادة الأردنية عن المسجد الأقصى والقدس. وقال السعود إن موقف مجلس النواب دفع الكنيست الإسرائيلي إلى التراجع عن رفع الوصاية الأردنية عن المقدسات في القدس الشريف. من جانبه، اعتبر النائب طارق خوري أن «نصرنا يتحقق عندما يجري تحرير فلسطين من الصهاينة وليس بتراجعهم عن قرار ظالم وغازم». وكان مجلس النواب عقد جلسة الأحد الماضي عبر فيها عن رفضه المطلق والتام لتوجه إسرائيل رفع الوصاية الأردنية عن المقدسات، وهدد نواب بإعادة النظر باتفاقية وادي عربة الموقعة مع إسرائيل إذا رفع الصهاينة تلك الوصاية. ومن جهة ثانية

الشرق الأوسط، لندن، 2014/2/19

52. 41 نائباً أردنياً يطالبون بتجميد عضوية "إسرائيل" في "الفيفا"

عمان - ماجد الأمير: طالب 41 نائباً أردنياً في مذكرة رفعوها أمس إلى رئيس مجلس النواب عاطف الطراونة، وتبناها النائب خليل عطية، بمخاطبة البرلمانات العربية والإسلامية والدولية والاتحاد الأوروبي، لتجميد عضوية "إسرائيل" في الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا). وجاءت المذكرة "إثر قيام الاحتلال الإسرائيلي بإطلاق النار تجاه لاعبين في المنتخب الفلسطيني لكرة القدم". وقال الموقعون على المذكرة إن "ما قام به الاحتلال من اعتداء على اللاعبين يشكل انتهاكاً صارخاً وواضحاً لمبادئ وأخلاق وسلوكيات الرياضة، التي لن نوقفها إلا بتجميد عضويتها في الاتحاد الدولي".

الشرق الأوسط، لندن، 2014/2/19

53. بري يشدد على "حق العودة" وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس

عماد مرمل: دعا رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري إلى إدانة كل أشكال الإرهاب الإسرائيلي، مشدداً على ضرورة التمسك بحق العودة وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف، "لا سيما إننا إزاء خطة جديدة الآن تقوم على توطين الفلسطينيين في ظل الأردن كوطن بديل". ولفت بري، خلال الدورة التاسعة لـ"مؤتمر برلمانات منظمة التعاون الإسلامي" المنعقدة في طهران، إلى أن "استقرار الموقف في الشرق الأوسط مرتبط باستعادة سوريا لعافيتها وخروجها من دوامة العنف وبتحقيق أمان الشعب الفلسطيني".

السفير، بيروت، 2014/2/19

54. اللواء إبراهيم ممثلي الفلسطينيين في لبنان: الشرعية "تكذب" علينا منذ عشر سنوات

بيروت-خاص: ظهرت معطيات جديدة على صعيد الوضع الأمني الفلسطيني في لبنان المتفاعل بقوة بعد الإعلان عن اعتقال القيادي في كتائب عبد الله عزام نعيم عباس. تم تنظيم لقاء بين مدير الأمن الوطني

عباس إبراهيم وممثلين للفصائل.. اللقاء حسب مصادر رأي اليوم كان جافا وقاسيا وقصيرا لكن برزت فيه مداخلة لإبراهيم قال فيها : كنا نحبذ التعاون مع الشرعية، ولكنها منذ عشر سنوات وهي تكذب علينا، تكتفي بالبيانات الانشائية، وانا اب لغت الرئيس ابو مازن بذلك. وأضاف عباس: بعد فشلكم نحن مضطرون للتعامل مع تيار اخر، أكثر جدية واهتماما بملف المخيمات.

رأي اليوم، لندن، 2014/2/19

55. نبيل العربي يبحث مع مفوض الأونروا دعم دورها في خدمة اللاجئين الفلسطينيين

بحث الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي مع فيليبو جراندي المفوض العام لوكالة "الأونروا" بأحد فنادق القاهرة أمس، سبل دعم قضية اللاجئين الفلسطينيين والتي تمر بأوقات حرجة وصعبة، وقال الأمين العام المساعد لشئون فلسطين والأراضي العربية المحتلة السفير محمد صبيح، الذي حضر اللقاء، انه تم تكريم جراندي من جانب الأمين العام للجامعة بمناسبة انتهاء خدمته كمفوض عام للأونروا. وأضاف صبيح: إن جراندي سيزور القاهرة مرة أخرى لتوجيه الشكر لجميع الذين عملوا معه في القاهرة من الجانب الفلسطيني، بالإضافة إلى تقديم الشكر للدول العربية التي قدمت تسهيلات للوكالة.

الأهرام، القاهرة، 2014/2/19

56. قطر تطالب بالضغط على "إسرائيل" للالتزام بالقرارات الدولية

الدوحة - قنا: طالبت دولة قطر المجتمع الدولي بالاضطلاع بمسؤولياته من أجل الضغط على إسرائيل لتلتزم بقرارات الشرعية الدولية، والإفراج عن جميع الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية بمن فيهم البرلمانيون، مشددة على ضرورة طي الخلافات بين كافة الفصائل الفلسطينية، وإنهاء حالة الانقسام، وإتمام عملية المصالحة الوطنية الفلسطينية بما يخدم مصلحة الشعب الفلسطيني عامة. جاء ذلك في كلمة دولة قطر التي ألقاها سعادة السيد محمد بن مبارك الخليفي رئيس مجلس الشورى، والذي يتأسس وفد الدولة خلال مؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في دورته التاسعة والمنعقد حاليا في العاصمة الإيرانية طهران.

وأضاف "إن هذا الاجتماع يعقد وإسرائيل مازالت سادرة في غيابها تمارس أبشع أساليب القتل والتنكيل، فضلا عن تدمير المنشآت وهدم المنازل، والمضي في سياسة بناء المستوطنات، واستمرار فرض الحصار الظالم على قطاع غزة، ناهيك عما يجري في مدينة القدس من تعدي صارخ بطرد سكانها، وسحب الهويات المقدسية منهم لتفريغ المدينة من أهلها، وتغيير معالمها من أجل تهويدها، وحفر الأنفاق تحت المسجد الأقصى المبارك في تحدٍ سافر للقانون الدولي ولكافة المواثيق والأعراف الدولية".

الشرق، الدوحة، 2014/2/19

57. 20 ألف دولار من الشعب الماليزي للفلسطينيين القادمين من سورية

قدم سفير ماليزيا في لبنان ايلانغو كاروبانان شيكا بقيمة 20,000 دولار أميركي للمؤسسة الوطنية للرعاية الاجتماعية والتأهيل المهني وذلك نيابة عن "مؤسسة بيردانا غلوبال بيس فاوندايشن" التي أسسها رئيس

وزراء ماليزيا السابق مهاتير محمد وهدفها الرئيسي دعم السلام العالمي. جمع هذا المبلغ من الشعب الماليزي كمبادرة من قبل المؤسسة لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سورية إلى لبنان وتخفيف معاناتهم.

المستقبل، بيروت، 2014/2/19

58. حمدان بن زايد: الإمارات حريصة على تعزيز برامجها ومشاريعها في الأراضي الفلسطينية

أبو ظبي - (وام): استقبل الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس هيئة الهلال الأحمر بقصر النخيل أمس، الدكتور سلام فياض رئيس الوزراء الفلسطيني السابق. وأكد خلال اللقاء، أن الإمارات وبتوجيهات من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، ومتابعة الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، تحرص على تعزيز برامجها ومشاريعها في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتدعم القضايا التنموية للشعب الفلسطيني. وقال إن الإمارات تدعم الشعب الفلسطيني ولا تألو جهداً في العمل على تحسين أوضاعه المعيشية والخدمية ومساعدته على تجاوز أية أزمات أو تحديات إنسانية طارئة.

الاتحاد، أبو ظبي، 2014/2/19

59. جيروزاليم بوست: كيري سيطلب تجميد الاستيطان في الاتفاق الإطاري

غزة - (أ ش أ): ذكرت صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية اليوم، الأربعاء، أن مساعدي وزير الخارجية الأمريكية جون كيري سيطلبون من الحكومة الإسرائيلية تجميد كافة الأنشطة الإنشائية في المستوطنات خارج التكتلات الكبيرة للمجتمعات السكانية التي تتوى إسرائيل الاحتفاظ بها في أي اتفاق للوضع النهائي مع الفلسطينيين.

وقالت الصحيفة، في نياً أوردته على موقعها الإلكتروني، إن مساعدي الوزير يؤكدون أن هذا الطلب سيكون جزءاً لا يتجزأ من الاتفاق الإطاري الذي من شأنه أن يسمح للمفاوضات بالاستمرار بعد مدة التسعة أشهر المقررة في الأصل. وأشارت الصحيفة إلى أن المسؤولين في مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لم يدلوا رسمياً بأي تعقيب حتى الآن على هذا الطلب، إلا أن مسؤولي الحكومة رضخوا لحقيقة أن المبادرات الإسرائيلية ضرورية من أجل إقناع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بالعودة إلى طاولة المفاوضات.

اليوم السابع، مصر، 2014/2/19

60. صحيفة "ذي ماركر": شركتان أوروبيتان تنسحبان من عطاء لبناء موانئ في "إسرائيل"

رام الله: كشفت صحيفة " ذي ماركر " الاقتصادية الإسرائيلية أمس عن انسحاب شركتين أوروبيتين من مشروع لإقامة الموانئ الخاصة في حيفا وأسدود، وذلك على خلفية مخاوفهما من الانعكاسات السياسية على نشاطهما. وأضافت الصحيفة ان الشركتين وهما إيطالية وهولندية أعلنتا انسحابهما من العطاءات قبل عدة أشهر، الأمر الذي يزيد من الضغط الدولي الممارس على إسرائيل لأسباب سياسية.

وفي البداية انسحبت عملاقة البنى التحتية للموانئ في هولندا "Boskalis"، حيث كانت تقدمت للعطاء تحت اسم بديل هو "Holland Terminal" وأعلنت مؤخراً انسحابها من العطاء في المراحل الأولية

خلال السنة الماضية. وفيما بعد تراجعت شركة البنى التحتية الإيطالية "Condote de Agua" عن المشاركة في العطاء، بعد أن نجحت في تجاوز مرحلة التصنيف الأولي. وحسب الصحيفة قامت كبرى شركات البحرية البلجيكية أمس الأول وتدعى "Jan De Nul" بتقديم عرضها لتشبيد الموانئ الإسرائيلية الخاصة، بعد أن سمح لها بتقديم العرض باسم شركة "Ludreco" التابعة لها والمسجلة في لوكسمبورغ، خوفاً من مقاطعتها في العالم العربي. وكانت ثلاث شركات اجنبية اخرى انسحبت في الأشهر الأخيرة من المناقصة، بينما عزيت اسباب انسحابها من صعوبات تمويل أو عدم الاتفاق مع الشركاء الاسرائيليين على شروط المشاركة. وكان وزير المواصلات الإسرائيلي يسرائيل كاتس قد صرح أمس أن عملية الاصلاحات الاقتصادية التي بادر إليها بخصوص الموانئ الإسرائيلية تتقدم بشكل كبير، منوهاً إلى أن الربح الأكبر من هكذا إصلاحات هو الجمهور الاسرائيلي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/2/19

61. إسبانيا تمنح الجنسية لليهود المغاربة من أصل أندلسي

مريد -حسين مجدوبي: قررت اسبانيا والبرتغال منح الجنسية لليهود الذين ينحدرون من أصول أندلسية بمجرد تقديم وثيقة بسيطة تدل على انتمائهم لما يعرف بالسفريديم. ولا يمكن استبعاد العامل الاقتصادي وراء القرار. ويعتبر يهود منطقة المغرب العربي المرشحون للحصول على الجنسية في أقرب وقت. وينتج عن هذا القرار ارتفاع أصوات المسلمين من أصل موريسكي الذين يطالبون بمعاملة بالمثل. وكان الملك خوان كارلوس في زيارة إلى إسرائيل منذ سنوات قد اعتذر لليهود عن عمليات الطرد التي لحقتهم بعد سقوط الأندلس. وفي أعقاب ذلك، قدمت اسبانيا تسهيلات إدارية كبيرة لليهود السفريديم باستعادة الجنسية الإسبانية. لكن هذه المرة، كشفت الحكومة الإسبانية يوم 7 من الشهر الجاري عن إجراءات مبسطة أكثر ولا تتطلب مدة زمنية بل فقط تقديم وثيقة من مجمع ديني يهودي في اسبانيا أو من الخارج يؤكد على انتماء الشخص إلى اليهود السفريديم. وانضمت البرتغال إلى المقترح الإسباني، وبدورها عرضت يوم الاثنين على اليهود السفريديم الحصول على الجنسية البرتغالية. وأكد هذا الخبر وزير السياحة البرتغالي أدولفو ماديجا في تيل أبيب خلال مشاركته في مهرجان سياحي.

القدس العربي، لندن، 2014/2/19

62. مدير "المرصد الأورومتوسطي": "إسرائيل" لن تتمكن من وقف المقاطعة

صالح النعامي: قال مدير "المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان". الدكتور رامي عبدو، لـ"عربي 21" في حديثه عن حملة المقاطعة لإسرائيل: في تقديري، لن تتمكن "إسرائيل" من السيطرة على زخم المقاطعة الذي يتسع، وتتضم إليه المزيد من الشرائح المجتمعية والمؤسسية في أوروبا، حيث باتت مؤسسات على علاقة بالدوائر الحكومية تشارك في مقاطعة "إسرائيل"، مثل صناديق التقاعد والبنوك، وهذا سيشجع المزيد من المؤسسات على الانضمام لحملة المقاطعة، ويجعلها أكثر جرأة على اتخاذ موقف ضد السياسات "الإسرائيلية" وقال: يمكن القول إن المؤسسات والمنظمات الداعمة للحق الفلسطيني تعتمد أسلوب العمل المنظم وتنظم حملات بشكل دوري وعلى مدى أسابيع محددة، وتعتمد على مبدأ التعاون فيما بينها وتعمل

على تبادل المعلومات من أجل زيادة فاعلية تحركاتها وجعلها أكثر نجاعة. ومن الواضح أن التحول الإيجابي على صعيد جهودنا قد تحقق في أعقاب تحويلين أساسيين، وهما: القرار الذي اتخذته البرلمان الأوروبي بمقاطعة البضائع التي تنتجها المستوطنات؛ فضلاً عن قرار المفوضية الأوروبية بعدم التعاون مع مؤسسات تستثمر في المستوطنات.

وأضاف لقد أحدث هذان التطوران تحولات مهمة منحت شرعية للدعوات المنادية بفرض مقاطعة على "إسرائيل" عقاباً على سلوكها ضد الشعب الفلسطيني وهذا ما أسهم في دفع الكثير من الشركات والمؤسسات لمقاطعة "إسرائيل" امتثالاً لقرارات المؤسسات الأوروبية الرسمية، على اعتبار أن هذه المؤسسات تخشى العقوبات في حال تجرأت على تحدي القرارات التي يتخذها البرلمان الأوروبي، حيث أنه سيكون بالإمكان رفع دعاوى ضدها أمام محكمة العدل الأوروبية، علاوة على أن الشركات الأوروبية تأخذ بعين الاعتبار المخاطر السياسية الناجمة عن تحديها قرارات المؤسسات الأوروبية الرسمية.

موقع عربي 21، 18/2/2014

63. نائب الرئيس: حلّ أم هروب

هاني المصري

شكلت اللجنة المركزيّة لحركة فتح لجنة لدراسة الوضع القانوني لاستحداث منصب نائب الرئيس، وأعلن توفيق الطيراوي بأنه طرح الفكرة منذ عدة أشهر، فيما قال محمد المدني بأنه لا حاجة لها، وأن القرار لدراسة المسألة قانونياً وليس لتنفيذها.

فكرة "نائب الرئيس" طرحت لأول مرة من بعض أعضاء المجلس التشريعي وغيرهم بُعيد انتخاب الرئيس في العام 2005، ورحب أبو مازن بالفكرة، وطالب بأن تكون هناك صلاحياتٍ منصوصٍ عليها في القانون الأساسي لنائب الرئيس، ولكن الأمر لم يحدث.

عندما انتهت الفترة الرئاسية، وبعدما أعلن أبو مازن عن رغبته بعدم الترشح لولاية ثانية، وخصوصاً بعد تأجيل تقرير غولدستون، وإعرابه عن رغبته في الاستقالة؛ طرحت فكرة "نائب الرئيس" أكثر من مرة من روعي فتوح وغيره من قيادات "فتح". كما طرحت الفكرة في آخر اجتماع للمجلس الثوري، وكان الرئيس يوافق عليها في كل مرة، وأحياناً كانت تتداول أسماء، من أبرزها مروان البرغوثي، ولكنها لم تنفذ.

في محاولة الإجابة عن الأسئلة التي تطرحها هذه الفكرة، أبدأ بالإشارة إلى أن عدة مراكز أبحاث ومجموعات تفكير إستراتيجي "تتك تانك"، أميركيّة وإسرائيليّة وأوروبيّة، وحتى عربيّة؛ بدأت منذ فترة بتنشيط البحث عن بديل أبو مازن. والآن هذه المسألة يطرحها ويبحث فيها قناصل الدول المهمة في المنطقة، وذلك لعدة أسباب، منها: أن أبو مازن قارب الثمانين عاماً؛ وحديث المصالحة وإجراء انتخابات بعد ستة أشهر على تشكيل الحكومة ارتفع مؤخرًا، والمفاوضات تدور في حلقة مفرغة وتُأكل معها الأرض والحقوق وما تبقى من وحدة؛ والأهم أن هناك حملة هستيريّة إسرائيليّة ضد أبو مازن تتصاعد، وحاول أن يوظفها كيري عندما تحدّث عن أن مصيره سيكون مثل مصير ياسر عرفات في حال لم يتخذ القرارات الشجاعة، ويقدم التنازلات المطلوبة لتحقيق السلام.

في هذا السياق أخشى أن تستخدم مسألة "نائب الرئيس" من أجل الضغط على أبو مازن لإخضاعه تمامًا، مثلما استخدمت مسألة استحداث منصب "رئيس الوزراء" من أجل تحقيق ما سبق وأعلنه الرئيس الأميركي السابق جورج بوش الابن، ونقّده بمساعدة إسرائيلية وغيرها، حول ضرورة إيجاد قيادة فلسطينية جديدة مختلفة عن قيادة ياسر عرفات، وملتزمة بمحاربة الإرهاب حربًا لا هوادة فيها.

لا أقصد بما سبق أن كل من يطرح فكرة "نائب الرئيس" يصبُّ في سياق الضغط الأميركي الإسرائيلي، فهناك من يطرحها لأنها ضرورية لمأسسة الرئاسة، وتوزيع السلطات، والاستعداد لاحتمال غياب أو تعييب الرئيس لسبب أو لآخر، خصوصًا أن شغور منصب الرئيس لن ينتج عنه انتقال سلس للسلطة، مثلما حصل بعد اغتيال ياسر عرفات. ففي عهد ياسر عرفات كان معروفًا من هو الشخص الثاني، صحيح أنه لم يعين رسميًا، وإنما كان أبو عمار يطلب من أبو مازن حضور اجتماعات الحكومة، وعندما يغادر الاجتماع لسبب أو لآخر يطلب منه رئاسة الاجتماع، وكان وقتها أمين سر اللجنة التنفيذية، ومقبولاً عربياً وإسرائيلياً وأميركياً ودولياً. وكان المجلس التشريعي منعقدًا بحيث تولى رئيسه روجي فتوح الرئاسة لمدة سنتين يومًا لحين إجراء الانتخابات الرئاسية.

اليوم إذا غاب الرئيس في ظل الانقسام المدمر والمتغيرات العاصفة لا أحد يعرف من الشخص الثاني في "فتح" والسلطة والمنظمة، وهناك ازدحام في التنافس على هذا الموقع، لذا هناك ضرورة ملحة لاختيار نائب أو أكثر للرئيس (يمكن اختيار نائب لرئيس السلطة، وآخر للمنظمة، وثالث لفتح). ولكن ضمن أي سياق، فهذا هو المهم.

إن هناك ما هو أكثر أهمية من تعيين نائب للرئيس، وهو إفشال الجهود الأميركية الإسرائيلية الرامية لتصفية القضية الفلسطينية لا حلها، وأن الأولوية يجب أن تكون لتوحيد الفلسطينيين وراء قيادة واحدة على أساس إستراتيجيات قادرة على إحباط المخططات التصفوية، التي لا يجب أن ينام أحد على وسادة من الأوهام بأنها لا تملك فرصة للنجاح.

فالضعف والانقسام الفلسطيني، والتشطي العربي، وارتهان السلطة للمساعدات والالتزامات، وفقدان الاتجاه، ووصول الإستراتيجيات المختلفة إلى طريق مسدود، في ظل عدم وجود بديل عملي عن المفاوضات الثنائية لعدم توفر الإرادة لإيجاده، وليس لتعذر وجوده؛ يجعل هناك خطر جدي بنجاح جهود كيري، إن لم يكن اليوم فغداً، وإن لم يكن مرة واحدة فعلى دفعات.

إذا توفرت الإرادة لتحقيق الوحدة واعتماد إستراتيجيات قادرة على الانتصار في ظل معطيات ومتغيرات محلية وعربية وإقليمية وأميركية ودولية فيها ما يساعد ويمكن البناء عليه، وليس كلها تصب في اتجاه عكسي؛ تجعل إمكانية الصمود والمقاومة المثمرة ممكنة، وليس هدفًا بعيد المنال. في هذه الحالة يمكن إجراء الانتخابات لحل مشكلة نائب الرئيس وغيرها، وإذا تعذر ذلك يمكن التثام المجلس التشريعي بالرغم من انتهاء فترته القانونية، (فالضرورات تبيح المحظورات، ولا شيء قانونياً أصلاً حتى يتذرع البعض بالقانون في ظل صدور مراسيم رئاسية لها قوة القانون)، أو تشكيل مجلس تأسيسي يضم أعضاء المجلسين المركزي والتشريعي وشخصيات تضاف إليه تمثل الشتات والمرأة والشباب وتخويله بقيادة المرحلة.

تأسيساً على ما سبق، يمكن أن تكون خطوة تعيين "نائب الرئيس" خطوة في الاتجاه الصحيح، ويمكن أن تكون انحرافاً عما يجب عمله، فإذا تمت في سياق إعادة بناء وإصلاح وتجديد ودمقرطة المؤسسات الفلسطينية أولاً في المنظمة، وبعد ذلك أو بشكل متواز ومتزامن في السلطة، وضمن بلورة إستراتيجيات

كفاحية قادرة على توحيد الشعب بمختلف مكوناته السياسية ومواجهة التحديات والمخاطر التي تهدد القضية الفلسطينية؛ فهي حق يراد به حق.

إما إذا كانت مجرد خطوة معزولة أو باللونات اختبار أو لعبة للتسلية يراد إشغال الناس بها، وبالتحديد الطامعين والمتنافسين، بين فترة وأخرى، أو تستخدم لمجرد المناكفة، أو ظهرت لمواجهة صعود دحلان لاعتبارات إقليمية، ومحلية، وفتحاوية، وفتحاوية - حماسية أو للضغط على أبو مازن عن طريق التلويح له بأن عملية استبداله قد بدأت، فهي في هذه الحالة حق يراد به باطل.

أخيراً، تبقى نقطة لا بد من الحديث عنها بصراحة، وهي: لماذا لم نر فكرة "نائب الرئيس" تتحقق بالرغم من أن الرئيس كان يوافق عليها في كل مرة؟ السبب أن النظام السياسي الفلسطيني متأثر كثيراً بالأنظمة السياسية العربية، خصوصاً في مصر وسورية، حيث يستأثر الرئيس بكل السلطات من دون حسيب أو رقيب أو مشاركة، لا من حزبه، ولا من مجلس نواب تمثيلي، ولا قضاء مستقل، ولا إعلام حر.

وما يزيد الطين بلة أن مؤسسات المنظمة أكثر من شبه مشلولة، والمجلس التشريعي غائب ومغيب، ما يعني أن الأمر يحتاج لأكثر بكثير من تعيين نائب للرئيس، فالمؤسسة والعمل الجماعي والبرامج المشتركة غائبة.

إن هذا الواقع وضع في يد الرئيس سلطات وصلاحيات استثنائية لم يحصل على مثلها الزعيم التاريخي ياسر عرفات، وهذا الواقع قوى الرئيس محلياً وعربياً ودولياً، خصوصاً بعد وقوع الانقسام وفقدان الحكومة ورئيسها للصلاحيات المنصوص عليها في القانون الأساسي. فالرئيس أقوى بكثير بسبب عدم وجود بديل متفق عليه، ما يجعل ما يريده يأخذه الجميع في الحسبان. فالرئيس إذا أراد أن يرفض ما سيطره عليه كيري سيكون رفضه نهائياً، وإذا وافق سيضع "فتح" والمنظمة والفلسطينيين أمام الموافقة أو انسحابه، وما يعنيه ذلك من انهيار السلطة، وربما النظام السياسي الفلسطيني كله، وربما يطرح الرئيس وينفذ فكرة "نائب الرئيس" إذا فشلت المفاوضات، أو إذا توصلت إلى اتفاق غير مقبول فلسطينياً. نحن بحاجة إلى أكثر من مسألة "نائب رئيس". فليست هنا الوردة ولا يجب أن نرقص هنا.

الأيام، رام الله، 2014/2/18

64. إمكانية مقاطعة "إسرائيل" وعزلها

نبيل السهلي

ثمة حقائق ماثلة للعيان تؤكد حصول متغيرات نوعية في صورة إسرائيل الراهنة مقارنة مع العقد المنصرم. فعلى رغم قدرة الدبلوماسية الإسرائيلية على بناء علاقات متشعبة مع دول العالم وبخاصة بعد عقد مؤتمر مدريد في نهاية عام 1991، فضلاً عن تحقيقها تنمية بشرية مرتفعة، إلا أن المتابع يلحظ بوضوح تفشي ظاهرة العنصرية إزاء الأقلية العربية وكذلك تجاه المقدسيين، وقد تجلى ذلك باستصدار قوانين إسرائيلية تعزز تقاوم تلك الظاهرة.

ولهذا بدأت دول عدة في الاتحاد الأوروبي وشركات بمقاطعة التعامل مع المستوطنات، نظراً إلى كونها معالم احتلالية غير شرعية، وأشارت وسائل إعلام إسرائيلية أخيراً إلى إمكانية امتداد تطبيق سياسة الاتحاد الأوروبي -القاضية بمنع التعاون مع المستوطنات، وخطوات أخرى مجمدة حالياً، كوضع علامة على منتجات المستوطنات، وإعداد قائمة سوداء بأسماء سكان المستوطنات الذين يطلبون تأشيرة دخول، والتحذير في عواصم الاتحاد الأوروبي من التعاون مع محال تجارية في المستوطنات، إلى داخل الخط الأخضر

خلال عام واحد أو اثنين. وهناك تخوف إسرائيلي من إجراءات قد يقوم بها الاتحاد الأوروبي بغية التشجيع على أجواء قد تؤدي إلى مقاطعة كاملة لإسرائيل داخل الخط الأخضر، ما سيجعلها دولة منبوذة. وكانت هذه الأحاديث قد خرجت من جلسة مغلقة عُقدت قبل فترة وجيزة في فرع أوروبا الخاص بوزارة الخارجية وبمشاركة جميع سفراء إسرائيل في دول الاتحاد الأوروبي. وعقدت الجلسة في إطار مؤتمر السفراء السنوي. ويحاول الاتحاد الأوروبي إجراء إسرائيل بمكانة خاصة في حال تحقيقها السلام مع الفلسطينيين. لكنّ الإسرائيليين غير منبهرين مما يدعى «عرضاً فارغ المحتوى». وكانت بعض الشخصيات الرفيعة في الاتحاد الأوروبي قد صرّحت في محادثات جرت مع نظرائهم الإسرائيليين أنهم لا يعلمون ما يمكن عرضه على إسرائيل في هذه المرحلة.

ويرى العاملون في وزارة الخارجية الإسرائيلية، كما تشير وسائل الإعلام الإسرائيلية، أن «الضرر الذي من الممكن أن تسببه أوروبا لإسرائيل أكبر مما يمكن أن تحصل عليه إسرائيل»، ويعتقدون أن هذا الأمر بات يخيب المؤسسة الإسرائيلية. وثمة هلع إسرائيلي من إمكانية تشجيع الاتحاد الأوروبي دولاً أخرى حول العالم على التصرف بالطريقة ذاتها. وتبعاً لذلك يتوقع متابعون أن تمر إسرائيل بصعوبات سياسية واقتصادية، في الأراضي المحتلة خلال المرحلة الأولى. وخلص باحثون إسرائيليون إلى أن الموقف الأوروبي من استمرار بناء المستوطنات يبدو حاسماً ولهذا كان قرار المقاطعة، ولن تستطيع ألمانيا صديقة إسرائيل المساعدة للحد من قرارات المقاطعة الأوروبية. وهناك إجماع بين المحللين السياسيين في إسرائيل على أنّ تحسين العلاقات مع أوروبا مرتبط بتحسين العلاقات مع الفلسطينيين، وذلك على رغم محاولات المؤسسة الإسرائيلية عدم الرضوخ للمواقف والإجراءات الأوروبية.

وفي السياق نفسه، أكد تقرير إسرائيلي صدر أخيراً أن شبكات التسوق في أوروبا بدأت بمقاطعة منتجات المستوطنات الإسرائيلية، مثل التمر المجهول الذي تنتجه المستوطنات في غور الأردن، ومنتجات مصنع «سودا ستريم». وقبل أيام عدة، أوقفت شركة «هابابا» التي تنتج مواد تجميل من البحر الميت عملها كلياً في جنوب إفريقيا بعد حملة مقاطعة منتجاتها. وتبين أن شركات دولية تدفع ثمن عملها في المستوطنات، مثل شركة المواصلات الفرنسية «فياوليا» التي تتعرض لضغوط لأنها تعمل في القدس الشرقية وأماكن أخرى خارج الخط الأخضر، كما خسرت شركة أمنية بريطانية عقود عمل في جنوب إفريقيا لأنها تعمل في المستوطنات، وقامت جامعة شيفلد بسحب استثماراتها في الشركة. وتطرقت وسائل إعلام إسرائيلية إلى موقف حكومة رومانيا التي تعتبر من أصدقاء إسرائيل، بمنع إرسال عمال إلى إسرائيل لرفض الأخيرة الالتزام بعدم إرسالهم للعمل في المستوطنات. ويرى متابعون أن وزارة الخارجية الإسرائيلية تقف عاجزة أمام إعلان ننانياهو عن بناء 5 آلاف وحدة سكنية في المستوطنات ووزير الإسكان يريد بناء 24 ألف وحدة استيطانية.

ولم تتوقف مقاطعة إسرائيل وعزلها عند حدود الاتحاد الأوروبي، بل ثمة مؤشرات حول امتعاض مؤسسات أميركية من الممارسات العنصرية الإسرائيلية، وقبل فترة وجيزة صوتت جمعية الدراسات الأميركية ASA وهي أكبر جمعية أكاديميين أميركية بغالبية الأصوات على إقرار مشروع قرار بفرض المقاطعة الأكاديمية على إسرائيل. وأشارت المعطيات إلى أن 66 في المئة من أصل 1252 عضواً شاركوا في عملية التصويت أقرّوا بفرض مقاطعة أكاديمية على إسرائيل، لكون الأكاديمية الإسرائيلية شريكة في عمليات انتهاك حقوق الإنسان.

ولفت الإعلام الإسرائيلي في سياق عرض هذا الخبر الى أن الجمعية المذكورة هي أكبر جمعية أكاديميين أميركية، وأوضح أن المقاطعة لا تشمل التعاون بين الباحثين الأفراد لأن القرار الذي اتخذ جاء، في سياق المساعدات العسكرية وغير العسكرية التي تقدمها الولايات المتحدة لإسرائيل، وللدرجة التي تشارك فيها الأكاديمية الإسرائيلية في انتهاك حقوق الإنسان. وقد صوت إلى جانب قرار المقاطعة باحثون يهود أعضاء في الجمعية المذكورة.

وكانت الإدارة العامة للجمعية اقترحت قبل أسبوع ونصف الاسبوع، التصويت على فرض مقاطعة أكاديمية على مؤسسات إسرائيلية «كموقف أخلاقي، وخطوة رمزية وفعلية». ووفق الجمعية الأميركية المذكورة، فإن القرار يمثل مبدأ التضامن مع باحثين سلبت إسرائيل منهم حريتهم العلمية، ويعكس التطلع الى توسيع هامش الحرية للجميع ومن ضمنهم الباحثون الفلسطينيون».

وقال بيان الجمعية الأميركية إن إسرائيل تنتهك القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، وأن للاحتلال الإسرائيلي تبعات على الباحثين والطلبة الفلسطينيين، وأن مؤسسات التعليم في إسرائيل تشكل جزءاً من سياسة إسرائيل المنتهكة لحقوق الإنسان. ويوضح بيان الجمعية أن قرار المقاطعة يعني رفض أعضاء الجمعية الأميركية إقامة أية علاقات بحثية رسمية مع مؤسسات أكاديمية إسرائيلية، أو مع باحثين يمثلون بشكل رسمي مؤسسات إسرائيلية أو حكومة إسرائيل. وقال رئيس الجمعية الأميركية كورتيز مارز: «إن المقاطعة هي الطريق الأفضل لحماية الحرية الأكاديمية ومن ثم توسيع فرص التعليم بين العرب، بخاصة ان إسرائيل قصفت مدارس ومؤسسات تعليم فلسطينية من قبل، كما أن الجدار العازل الإسرائيلي يمنع آلاف الطلاب الفلسطينيين من حرية الحركة والتنقل. وباعتبارنا نقابة باحثين، فإن علينا أن نتحرك ونعمل». وقالت الأستاذة الجامعية الأميركية، ليزا دوجين من جامعة نيويورك: إن المداولات بشأن المقاطعة استمرت على مدار العام الأخير، ونحن فخورون بتقليد النقاش المفتوح والعملية الديمقراطية».

والتأثيرات أن صورة إسرائيل العنصرية التي وصلت إلى حد الفاشية قد انكشفت بشكل كبير خلال السنوات الأخيرة أمام دول العالم وشعوبه، بسبب استصدار مزيد من القوانين التي تعزز فكرة يهودية الدولة وتهميش دور الأقلية العربية في الوقت ذاته، الأمر الذي يعزز احتمالات تراجع علاقات إسرائيل الدولية خلال السنوات المقبلة. لكن ذلك ينقصه وجود خطاب سياسي وإعلامي فلسطيني باستطاعته النفاذ إلى الدول ذات الوزن النسبي الهام والفاعل في إطار العلاقات الدولية. ومن شأن ذلك استمالة مواقف الكثير من دول العالم إلى جانب الحق الفلسطيني، وبالتالي اتساع ظاهرة مقاطعة إسرائيل وعزلها.

الحياة، لندن، 2014/2/19

65. الإسلاميون بين الأمس واليوم.. حركة حماس: مراجعات استراتيجية (1-2)

د. أحمد يوسف

هل نحن كإسلاميين فلسطينيين بحاجة إلى المراجعات؟ وهل حركة حماس بعد سنوات الحكم التي قاربت على الثمان مطلوب منها كشف حساب يتم بناء عليه التأكيد على وجود ضرورة للمراجعة أو نفي الحاجة إليها.. كل المؤشرات واقتراحات النخبة الفلسطينية تلفت عناية الحركة إلى أهمية إجراء المراجعة؛ لأن متغيرات كثيرة سياسية ومجتمعية ومعيشية وأمنية طرأت منذ تسلم حركة حماس زمام الأمور، وتصدرها لمشهد الحكم والسياسة في كانون الثاني 2006م.

وإذا سلمنا بذلك، فمن أين تبدأ المراجعات؟ سؤال يتوجب علينا الإجابة عليه، حيث إن هناك خمسة ملفات بانتظار أن نضعها على أجندة مفكري الحركة وقياداتها السياسية والميدانية ليقدموا - بعد المراجعات - معالم الرؤية حول المطلوب لتعزيز أو تعديل المسار، وهذه الملفات بتساؤلاتها المطروحة هي كالتالي:

أولاً) المقاومة إلى أين؟

ثانياً) تجربة الحكم، أين أصبنا.. وأين أخطأنا؟

ثالثاً) المشروع الوطني في بعده السياسي، إلى أين؟

رابعاً) موقع حماس من المرجعية الفلسطينية، هل هي جزء من منظمة التحرير أم فصيل يغرد خارجها؟

رابعاً) إعادة بناء تحالفات الحركة بالمنطقة؛ كيف يمكننا استعادة التواصل مع عمقنا العربي والإسلامي؟

خامساً) أين نحن من المصالحة الوطنية؟

إن مدارس هذه الملفات الخمسة سوف تمنحنا خارطة طريق واضحة المعالم للسنوات القادمة، من حيث الأولويات والرؤية الإستراتيجية، لاستعادة وحدة الفهم والموقف داخل الحركة، وإيضاح طبيعة التفاهات والشراكة السياسية مع الآخرين.

إن المراجعات هي سياسة حكيمة تلجأ لها الحكومات كما الحركات، وهي وسيلة للتصويب الذاتي، وقد سبقتنا خلال السنوات العشر الماضية الكثير من الحركات الإسلامية في إجراء تلك المراجعات، ونجحت في تصحيح أوضاعها لتتضبط مع واقع المتغيرات وشكل المستجدات والتوازنات الحاصلة.

المراجعات: نبذة تاريخية

في مطلع الثمانينيات تأسس المعهد العالمي للفكر الإسلامي (IIIT)؛ وهو مؤسسة فكرية علمية تعمل في ميدان الإصلاح الفكري والمعرفي، وتتعامل مع مصادر التراث الإسلامي والمعرفة الإنسانية المعاصرة؛ لبلورة تيار فكري إسلامي متميز، يمهد لاستعادة قدرة الأمة على العطاء الحضاري، وتوجيه التقدم الإنساني. ويقوم على إدارة المعهد عددٌ من المفكرين الإسلاميين الذين تعود أصولهم العربية إلى العراق والسعودية والأردن وفلسطين، ولهم شبكة اتصالات واسعة مع قيادات الحركة الإسلامية في العالمين العربي والإسلامي.

وفي منتصف التسعينيات، بدأ الإخوة في المعهد، الدكاترة: جمال البرزنجي وهشام الطالب وعبد الحميد أبو سليمان والشيخ طه جابر العلواني وفتحي الملكاوي، باعتبارهم قيادات إسلامية في أمريكا إدارة العديد من النقاشات وجلسات الحوار والعصف الذهني (Brain Storming) الداخلي بين الإسلاميين، وطرح الكثير من التساؤلات والإشكاليات الفكرية بين شباب الإخوان المسلمين في أمريكا، والتي كنا ننظر إليها بدرجات عالية من القلق والتوجس على أساس أنها تمثل تجاوزات ودخول على خط المحرمات أو المحظور من الحمى، لأنها - من وجهة نظرنا آنذاك - كانت تمس بطهارة ما نعتقد من أفكار، وتبعث على التشكيك بنهج الحركة التي تمثل جماعة المسلمين؛ أي الفرقة الناجية، وتهز قناعاتنا الراسخة بفكرها ذي الصبغة الربانية والذي لا يأتيه الباطل.

ومع مرور الوقت، كثرت اجتهادات الإخوة القائمين على المعهد، وزاد نشاطهم من خلال دعم الكفاءات الإخوانية التي ترى في مراجعاتهم محاولة للتنوير الإسلامي، حيث أسهموا في دعم الاصدارات الفكرية التي تعمل على تحريك العقل المسلم، مثل مجلة "المسلم المعاصر"، ودورية "إسلامية المعرفة"، وشجعوا الكثير من طلبة الدراسات العليا في الجامعات الغربية والعربية على الاهتمام بتقديم أطروحات علمية تخدم مسار

المراجعات وحركة الوعي والتنوير التي يتطلعون إليها، ولقد نجحوا - خلال عقد من الزمان - في تأسيس مدرسة فكرية جمعت الكثير من أساتذة الفكر الإسلامي في بلاد المشرق ودول المغرب العربي. اليوم، وأنا أسترجع الذاكرة لتلك المرحلة التاريخية، أشعر بأننا قد ظلمنا إخواننا الذين حاولوا مبكرين إيجاد تيار إسلامي منفتح يتمتع بذهنية حركية واعية، ومُحصَّن بفكر يستوعب مقاصد الشريعة وفقه المآلات، ويتفهم طبيعته الرسالية ودوره باعتباره "رحمة للعالمين" .. لقد حاول د. عمر عبيد حسنة؛ سوري الجنسية، وهو أحد المفكرين الإسلاميين الذين حملوا رسالة المعهد، وكان من أول الذين تناولوا موضوع الحركة الإسلامية، وطالب بضرورة إعادة النظر في العديد من المسائل الفكرية والدعوية والحركية في كتابه الشهير: "مراجعات في الفكر والدعوة والحركة" والذي أشار فيه لأهم مظاهر إصابات العمل الإسلامي، والتي عدَّ منها: سيادة العقلية الذرائعية، وشيوع الفكر التبريري، وعجز الحركات عن تمثّل المعاني المفقودة في الأمة، وحرمان أبنائها من ممارسة الحرية، وسيطرة الشخصية وتضييق نطاق الحرية بين الإطار التنظيمي، وانقلاب الوسائل إلى غايات، ومساهمة بعضها - بقصد أو بدون قصد - في بعثرة وتفريق المسلمين، والقضاء على مفهوم الأخوة الشامل، وعدم القدرة على ضرب أروع الأمثلة في الولاء للفكرة، وتحكم فكر المواجهة، وعدم تقدير قيمة التخصص، والضيق بالرأي الآخر، والعجز عن استنبات قيادات متجددة، وعدم القدرة على إظهار شخصيات فكرية كافية، والانشغال بحماية المرأة عن الانشغال بتنمية شخصيتها، وعدم الاستفادة من الفرص المتاحة، والنظرة الساخرة للآخرين، والتمترس حول ما يسمى بالحق المطلق والصواب المحض، وتحكم العقلية الحزبية التعصبية الذميمة.. وبعد تعديده للمظاهر والصور السالفة الذكر وغيرها، اعتبر من أخطر الإصابات، انقلاب عددٍ من الجماعات الإسلامية إلى طوائف منفصلة عن جسم الأمة، وأهدافها وشعورها بتميزها، واستعلائها، وكأنها الناطق الرسمي باسم الإسلام، والممثل الشرعي والوحيد له، الأمر الذي جعلها تحيد عن مهمتها الأساسية في الدعوة والهداية والارشاد إلى نطاق استعداد المخالفين وعدهم في صفوف المجرمين والحكم عليهم بالضلالة وعدم التفاعل معهم، والحرمان من الاستفادة من خبراتهم.

لم تقف قصة المراجعات عند د. عمر عبيد حسنة، بل تبعه د. خالد جليبي في كتابه "النقد الذاتي"، وكذلك د. عبد الله النفيسي في كتابه "الحركة الإسلامية: ثغرات في الطريق"، إضافة للإصدار الذي أشرف على تحريره في بداية الثمانينيات بعنوان: "الحركة الإسلامية رؤية مستقبلية: أوراق في النقد الذاتي"، إضافة لكتابات د. فتحي عثمان (رحمه الله) وأيضاً د. جمال الدين عطية في مجلة "المسلم المعاصر".

لقد أشار كل هؤلاء وآخرون إلى أهمية إجراء المراجعات، باعتبار أن كل ما أنتجه الفكر الإسلامي من المعارف والعلوم لا يعدو أن يكون من باب الاجتهادات البشرية، والآراء الإنسانية، القابلة للنقد والتصوير، والمحتملة - أيضاً - للصواب والخطأ.

وكما قامت بعض الحركات الإسلامية في إجراء تلك المراجعات والتكيف مع الظروف والمتغيرات بما يسمح باستمراريتها داخل ميادين العمل الدعوي ومراتب التأثير والحراك السياسي وساحات الفعل الجماهيري، فإن هناك أيضاً الكثير من الشخصيات المرموقة أمثال: الأستاذ د. طارق البشري، د. عبد الوهاب المسيري، د. عادل حسين، الأستاذ منير شفيق... الخ، حيث كان لهؤلاء منطلقاتهم الفكرية ورؤاهم التي تعبر عن انتماءاتهم لمعسكرات قوى اليسار أو الليبراليين.. وبعد إجراء المراجعات، كانت عملية التحول التي قادتهم - في نهاية المطاف - إلى معسكر الإسلاميين.

المراجعات: الفكرة والتطبيق

من الجدير ذكره، أن العقدين الأخيرين قد شهدا إجراء الكثير من الحركات الإسلامية مراجعات تتعلق برويتها الفكرية أو تجربتها السياسية، وخلصت لنتائج وقناعات دفعتها إلى التصريح بوجود أخطاء وتتطع في التعاطي - أحيانا - مع مفاهيم إسلامية ذات علاقة بالدين والسياسة، وسوء تقدير لبعض الاجتهادات والمواقف المتعلقة بالنظر تجاه الآخر، وقد شملت هذه المراجعات حركات إسلامية جهادية مثل: الجماعة الإسلامية في مصر، وجبهة الانتقاذ الإسلامية (FIS) في الجزائر، وكذلك حركات إسلامية دعوية، مثل: الجماعة الإسلامية الليبية المقاتلة، والجماعة الإسلامية للإنقاذ في السودان، وحركة النهضة في تونس، وحركة مجتمع السلم (حمس) في الجزائر، وحركة التوحيد والإصلاح في المغرب، وحركة الإخوان المسلمين في سوريا، والجماعة الإسلامية في لبنان، وحزب التجمع اليمني للإصلاح، والحركة الإسلامية في تركيا (حزب العدالة والتنمية)، وأيضا الحركة الإسلامية في كل من ماليزيا واندونيسيا.

وبما أن مفهوم المراجعات هو مسألة مرتبطة بالأساس بعملية النقد الذاتي، وإعمال الفكر والتمحيص وإعادة النظر في بعض المفاهيم والقناعات والعمل على تصحيحها.. لذا؛ فإنه يمكننا - في الواقع - رصد وضعية هذه المراجعات التي أجراها الإسلاميون ضمن ثلاثة مستويات: أولها؛ الانتقال من العمل الجهادي العسكري إلى الخيار السلمي، وثانيها؛ الانتقال من العمل الثوري إلى المشاركة السياسية، وثالثها؛ مراجعات ما بعد المشاركة السياسية، ويمكننا هنا الإشارة إلى تجارب التيارات الإسلامية في تونس والسودان والمغرب.

لقد أخذت التحولات التي حصلت عند الإسلاميين - بشكل عام - ثلاثة اتجاهات: الاتجاه الأول: تحولات فجرت نسق الرؤية (النسق الجهادي) من الداخل، وهو ما وقع للجماعة الإسلامية والجهاد في مصر، وكذلك الحركة الإسلامية في المغرب التي فجرت النسق القطبي من الداخل. الاتجاه الثاني: تحولات أبقت على الإطار في كليته وقامت بتعديلات داخله، والمثال على ذلك هو حركة النهضة التونسية، والحركة الإسلامية في السودان، والتي رغم تبنيها الواسع للبراغماتية السياسية، فإنها لم تستطع الخروج من الإطار العام لفكر سيد قطب ورؤاه السياسية.

الاتجاه الثالث: تحولات تعكس توتر نسق الرؤية ومحاولة التعايش معه، ومثال ذلك هو حركة الإخوان المسلمين.

إن هناك -أيضا- ثلاثة مؤشرات مطردة في تحولات الإسلاميين الصاعدين إلى الحكم، وقد تمثلت في القطع مع المنطق الدعوي في الاشتغال السياسي، والتوجه نحو السياسات العمومية، والتخفيف من المفردات الدينية في الخطاب السياسي، والتدبير الذكي للعلاقة بين البعد المرجعي العقائدي والبعد البراغماتي في السياسة، من خلال اعتماد مدخل الديمقراطية والحرية والحكامة.

إن هذه التحولات حدثت بشكل وازن لدى حزب العدالة والتنمية في كل من المغرب وتركيا، وأيضا داخل حركة النهضة التونسية، فيما لا يزال الخطاب الدعوي والخطاب السياسي يتعايشان - بشكل عام - داخل الرؤية السياسية للإخوان المسلمين.

ويرجع البعض ذلك إلى التوتر القائم في الأصول الفكرية لحركة الإخوان المسلمين، والتي تجمع بين نسقين معرفيين: الأول؛ مقاصدي، والثاني؛ عرفاني صوفي، يعطي مساحة كبرى للمرشد أو الإمام، مما يبرر ارتهان السياسي للدعوي.

ومن الجدير ذكره؛ أن النقطة المحورية التي تحدث عنها المراجعات هي لحظة المدخلات والمخرجات، حيث تمضي على أشكال الممارسة والخطاب وأنماط الفعل سنوات تكون كافية للحكم على حالة الإخفاق

وتعثر المسار، وتصبح معها وظيفة التبرير غير قادرة على تجنيد التنظيم وتأييره وضمان استمراريته على نفس الرؤية، مما يحرك الدافعية لإجراء عملية المراجعة، والتي تأخذ مساراً مطرداً إلى أن تصل إلى أحد المستويات الثلاثة التالية: تفجير نسق الرؤية أو تعديله أو خلق شروط تتعايش فيها مكوناته مع ما هي عليه من توتر.

* حركة حماس: قراءة في المشهد

كانت حركة حماس - وما زالت - هي الأقوى دعويًا وحركيًا في ساحة العمل الإسلامي، فمنذ انتفاضة الحجارة في كانون الأول 1987م وحتى قيام السلطة الوطنية عام 1994م وما أعقب ذلك من تطورات سياسية وأمنية، ظلت الحالة الإسلامية التي تمثلها حركة حماس في تنامي مضطرد، وقد أضافت النجاحات التي حققتها الحركة في ساحة الفعل المقاوم والعمل الإغاثي مكانة متقدمة، بل وأعطتها قدم السبق، وجعلتها على رأس كل القوائم للقطاعات العمالية والمهنية والاتحادات والكتل الطلابية، ومنحتها صدارة المشهد السياسي بامتياز بعد انتخابات كانون الثاني 2006م.

في الحقيقة، جاءت نتائج الانتخابات مفاجأة للجميع، وإن كانت التقديرات لدى بعض الإسلاميين بأن حظوظ حركة حماس بالفوز كبيرة، وقد تتجاوز نسبة الـ40%.

لا شك بأن الحصول على الأغلبية في الانتخابات التشريعية قد غير مسار النقاش والموقف داخل أروقة الحركة في الداخل والخارج حول قضية "المشاركة في الحكومة أو تشكيلها" أو الاقتصار فقط على نقل الأغلبية في المجلس التشريعي.. وبدون الدخول في تفاصيل الكيفية التي تمت فيها عملية حسم الخيارات والبدائل باتجاه تشكيل الحكومة، انتهى المشهد بحكومة تقودها حركة حماس، وتفجر المواجهات مع حركة فتح - السلطة الحاكمة - على كل الصعد.. للأسف؛ لم يكن هناك أي دور مؤثر لفصائل العمل الوطني للعمل على تحقيق حالة من التوازن تسهم في استقرار الساحة السياسية والأمنية.

استمرت أشكال التآمر الدولي والتواطؤ الإقليمي وأساليب الكيد والمناكفة السياسية والفلتان الأمني، وكذلك عمليات الاجتياح المتكررة لجيش الاحتلال وقصفه المستمر لقطاع غزة، إضافة للحصار الخانق والتضييق على أهل القطاع وتحويله إلى سجن كبير تحاصره إسرائيل من فضاءاته الأربع، استمرت كل هذه المكابح المحلية والإقليمية والدولية تضغط بقوة، بهدف كسر إرادة حركة حماس وإفشال عمل الحكومة التي تديرها، ودفعها للاستسلام أو الغرق.

أدت هذه الأوضاع غير المستقرة - أمنياً وسياسياً - إلى الانفجار والمواجهات الدامية في حزيران 2007م، والوصول إلى حالة من التشطي والانقسام بين الضفة الغربية وقطاع غزة، وقيام حكومتين بلا رؤية وطنية واحدة، وتشردم الساحة الفلسطينية واكتظاظها - للأسف - باصطفافات حزبية جناحها هما فتح وحماس.

في الحقيقة؛ كان هذا المشهد هو كل ما تريده إسرائيل للتهرب مما عليها من استحقاقات للطرف الفلسطيني، واتخذت من هذا الانقسام ذريعة لاستهداف غزة - عسكرياً - بأكثر من عدوان في كانون الأول 2008م وكذلك في تشرين الثاني 2012م، وأيضاً في إضعاف مكانة الرئيس أبو مازن؛ باعتبار أن ولايته أصبحت مقصورة فقط على الضفة الغربية.

مع نسائم الربيع العربي ومظاهر الإصلاح والتغيير التي صاحبته كانت هناك فرصة لتحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام، إلا أن البعض لم يحسن قراءة اللحظة ولم يوفق في تقدير الموقف، فضاعت الفرصة. اليوم، ومع الانتكاسة التي أصابت مستجدات الربيع العربي، وخاصة في مصر وسوريا تلوح أمامنا الفرصة

مرة أخرى لكي نجمع شتات هذا الوطن، ونخطو باتجاه الانتخابات التي هي اليوم بمثابة "طوق نجاة" للجميع لإعادة ترتيب البيت الفلسطيني سياسياً وأمنياً ومجتمعياً، في سياق شراكة سياسية وتوافق وطني، وإصلاح لعلاقتنا المتوترة نسبياً مع عمقنا العربي والإسلامي، وأيضاً التحرك باتجاه المجتمع الدولي الذي يبدو أنه بدأ يتفهم ضرورة إنهاء إسرائيل احتلالها للضفة الغربية، وأهمية قيام دولة فلسطينية حرة ومستقلة، لتحقيق الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، والتي تشكل محطة استراتيجية لمصالحه النفطية وأسواق تجارته الحيوية.

اليوم، وفي ظل حالة الأزمة الخانقة التي تعيشها غزة، والضغطات التي يتعرض لها الرئيس أبو مازن، نجد أنفسنا جميعاً في مركب واحد يوشك على الغرق، الأمر الذي يفرض علينا أن نقدم من التسهيلات والتنازلات ما يمنحنا الأمل بإمكانية النجاة، حيث إن أي خيارات أخرى سترهنا للزمن الذي قد يأتي - ولكن - بعد فوات الأوان.

لذا فأنا أضم صوتي لكل إخواني من جماهير هذا الشعب العظيم، ومن فصائل العمل الوطني والإسلامي ومنظمات المجتمع المدني، الذي نادوا بضرورة الإسراع بتحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام، عبر تشكيل "حكومة تكنوقراط" بحسب المهام التي جاءت في تفاهات اتفاق القاهرة وإعلان الدوحة.

إن رأس حماس - الحركة والمقاومة - ما زال مطلوباً، والحكمة تقتضي - كما يرى البعض - أن تُعفي حماس نفسها من تبعات وتكاليف الحكم الباهظة؛ سياسياً ومالياً واقتصادياً، وأن تحرر نفسها وجماهيرها من مسؤولية الالتزام والمساءلة المباشرة أمام الشارع الفلسطيني في ظل تعاظم التآمر والكارثة الاقتصادية.. كما أن الابتعاد عن صدارة مشهد الحكم سوف يسد باب الذرائع أمام أي عدوان إسرائيلي قادم، وسيقطع دابر الفتنة على أية خلفيات دينية أو سياسية يتم الترويج لها، وسوف يمنح الحركة فرصة النقرغ لإعادة بناء وترميم وتدعيم مؤسساتها الحركية والتنظيمية والاجتماعية، ويهبها آفاقاً أرحب نحو تفكير أدق وأصوب حيال المشروع المقاوم، وسبل صيانتته وتنميته وإرساء قواعده ونشر أشعرته وفق رؤى تجديدية وتطويرية تتم بلورتها في ظل التحديات التي تعصف بالوضع الفلسطيني قاطبة.

ومن الجدير ذكره؛ أن عملية الخروج من الحكومة يجب أن تتم بتوافق مع الأخ الرئيس أبو مازن، والذي حرص في لقاءاته مع بعض قيادات الحركة في الضفة الغربية على التأكيد بأن الشراكة السياسية مع حركة حماس هي قناعة راسخة عنده وليس مسألة فيها نظر.

المراجعات بين الواجب والضرورة

في الفترة الأخيرة تكاثرت الاقتراحات من داخل حركة حماس ومن خارجها تطالب الحركة بضرورة القيام بمراجعات لملفاتها السياسية والحركية والأمنية، وأنا أتفهم بواعث ذلك، حيث إن الكثيرين من هؤلاء وأولئك لهم دوافع صادقة، مبعثها الحرص على هذه الحركة الإسلامية التي شكلت عنواناً نضالياً كبيراً، وأسهمت بجهادها ودماء شهدائها وتضحيات أسراها داخل السجون والمعتقلات الإسرائيلية بصناعة ملحمة من البطولة والمجد، عجلت بخروج المحتل من قطاع غزة في ايلول 2005م، ومنحت المقاومة رافعة تحملها وتحميها، وقد تبدى ذلك في دفاعها الأسطوري عن قطاع غزة خلال حرب الفرقان وحجارة السجيل.

اليوم، لا يشعر أحدٌ بالحرَج عندما يتحدث البعض عن المراجعات؛ لأن هذا العمل قد باشرت الحركة العمل به بشكل رسمي وغير رسمي، فهناك داخل مؤسسات الحركة الشورية والبحثية من يتولى ذلك، وقد تأخذ المسألة بعض الوقت، لكن العمل قد بدأ وسوف يتمخض عن مواقف تعبر عن الإجماع داخل الحركة فيما

يتعلق بشأن السياسة والحكم، والنظرة لشكل وفعل العمل المقاوم، وأيضاً لطبيعة السلوك وأنماط التحالف مع الآخر، وتوجهات وأبعاد العلاقة الاستراتيجية مع دول الجوار. إن الأسابيع والشهور القادمة سوف تشهد لقاءات فكرية موسعة، وحراكاً داخلياً للخروج برؤية أكثر وضوحاً تجاه التحولات السياسية المطلوبة والانفراجات باتجاه الكل الوطني في ظل صياغات أوسع نضجاً تجاه مشروعنا الوطني، وشكل الشراكة السياسية التي نتطلع إليها مع باقي إخواننا في فصائل العمل الوطني والإسلامي.

وأختم - هنا - بهذا الاقتباس الذي يمثل موقف ورغبة الكثيرين من الكوادر والقيادات الإسلامية: "أخيراً.. على حماس أن تدرك أن حالة المراجعة والتقييم والاستدراك بقدر ما تُعبّر عن حكمة وحيوية وسعة أفق وفهم للمصلحة وإعمال لفقهِ الموازنات، بما يحفظ الوطن وفصائله المقاومة، والشعب وقضيته العادلة، وسط محيط التحديات العاصفة التي تنهشه من كل حذب وصوب، فإنها تعبر أيضاً عن فهم دقيق لنواميس الكون، وانسجام واضح مع قوانين الوجود والحياة، التي لا تُحابي أو تستثني أحداً مهما كان"، وللحديث بقية. القدس، القدس، 2014/2/19

66. قصة التجسس على القاهرة مفضوحة وهدفها خدمة السيسي

سمدار بييري

هكذا يبدو الجدول الزمني لخمسة وزراء كبار في الحكومة المصرية فور العملية الاجرامية في طابا: وزير الخارجية جلس على الهاتف كي يقدم التعازي لحكومة كوريا الجنوبية. وزير الداخلية بعث بطواقم معززة الى سيناء، للتحقيق بالقصور الامني، لتكثيف الحواجز وخوض المطاردات (عديمة الامل) للإرهابيين. وزير السياحة ألغى رحلة هامة الى الاقصر، حيث كان سيدلل وفدا من عملاء السياحة والمراسلين من فرنسا ممن وصلوا للتهدئة بانه 'يمكن العودة الى مصر'. وزير الصحة يعالج اجراءات نقل القتلى والجرحى. اما من مكتب وزيرة الاعلام فصدر ايضاح جارف بان مصر ترفض العرض الاسرائيلي لإدخال الجرحى الى مستشفياتنا، حتى لو كانت حياتهم في خطر. سيارات الاسعاف والاستعدادات في الجانب الاسرائيلي في معبر الحدود في طابا رفعت مستوى الكبرياء الوطني. في الجانب المصري غير مستعدين للتصدي للانتقادات على التعاون العلني والوثيق جدا معنا. لقد نجح منفذو العملية ضد الباص السياحي في استهداف ثلاثة أهداف: وجهوا صفة لأجهزة الامن . الجيش . الاستخبارات، اثاروا توترا على طول الحدود المشتركة وشوشوا الخطة التي وضعت في عدة دول في اوروبا لازالة تحذير السفر الى مصر. فالسياحة هي الطاقة الكامنة للدخل الثاني في أهميته للاقتصاد المصري (بعد عبور السفن في قناة السويس). فما لا يقل عن 3 مليون عائلة ترتزق، حتى سلسلة الثورات في مصر، من الرحلات الجوية، المبيت في الفنادق، الجولات، المطاعم، التزهات والمشتريات. سائحة أصرت على أن تقضي نهاية الاسبوع الماضي في موقع السياحة في الاقصر تروي لي عن أسعار في الحضيض، عن مطاعم يتيمة وعن عزلة محرجة على سفينة الفالوكا الوحيدة التي تبحر على طول النيل. الاقتصاد هو الذي سيملي استقرار كرسي الرئيس المصري التالي. حتى الان لم ينزع البزة بعد، لم يعلن بصوته عن تنافسه ولم يكشف عن خطته. ولكن الانتصار الساحق للمشير السيسي يبدو مؤكدا وان كان احدا في مصر لا يعرف كيف يعترزم التصدي للضائقة الاقتصادية، البطالة والفقر، كيف سيجلب المستثمرين وكيف سينجح في اعادة السياح.

في نهاية الاسبوع وقعت علينا رسالة محرجة من القاهرة. فقد ملأت صحيفة 'الاهرام' الرسمية اليومية كل الصفحة الاولى عن 'فضيحة' قضية تجسس جديدة بنجومية المواطن المصري عبد الباقي حسين و'مسؤوليه' الاسرائيليين، 'مثير' و'شاؤول' من الموساد. هذه ليست قصة لذيدة، هذه حياكة بدائية لقصص الضحية الذي تجند للموساد عبر الفيسبوك، وأرسل للتجسس على حزب الله، وقضى الوقت مع مسؤوليه في نوادي ليلية مشبوهة، واستجدى كي يهودوه. هذا ما يوجد لهم للانشغال به، في المنزل الاكثر احتراما لوسائل الاعلام بينما مصر تغلي؟

لقد حاول اصدقائي المصريون اقناعي 'بان هذه ترهات في عصير بندورة'. خبراء أكبر يعترفون بصراحة بان النشر يدل على أزمة سلطوية وعلى جهد (بدائي) لخلق اجماع. ولكن التحليل الذي يقدمه العارفون عندنا مشوقا وابعد اثرا. في المحيط القريب للرئيس المرشح، السيسي، لا يحبون التسريبات عندنا عن التعاون الامني الاستراتيجي بين الدولتين. ورجال السيسي معنيون بالإيضاح بان التعاون (الذي لم يسبق له مثيل حتى في عصر مبارك) هو موضوع مؤقت، لغرض عاجل. ولاحقا، مصر السيسي ستحرص على الحفاظ على مسافة.

يديعوت 2014/2/18

القدس العربي، لندن، 2014/2/19

67. لا تمنحوا الفلسطينيين دولة أعطوهم الحكم ذاتي

يوسي بن اهارون

أفضل حل للقضية الفلسطينية وجود حكم ذاتي للفلسطينيين وهو موجود الآن فيجب تثبيته وتحسينه في المستقبل إذا زادت الثقة والهدوء والامن

علم في المدة الاخيرة أن رئيس مصر المخلوع محمد مرسي، استطاع أن يتصل بالقاعدة وأن يضمن مساعدة المنظمة على انشاء قاعدة في سيناء. فلو أن مرسي ظل رئيسا لأصبحت حدودنا مع مصر استمرارا لحدودنا مع غزة ولاحترق اتفاق السلام مع مصر.

إن الدرس مما كان يوشك أن يحدث في مصر، ومما يحدث في سوريا ولبنان ومما يجري في الدول العربية بعامة، يجب أن يشعل عندنا مصاييح حمراء فيما يتعلق بمفاوضة الفلسطينيين. إن كل اتفاق وكل معاهدة وكل التزام يلتزمه الكيان الفلسطيني سيكون لها بقاء مشكوك فيه حتى لو عُزز بضمانات امريكية ودولية لأننا جربنا على جلودنا قيم هذه الالتزامات.

لنفرض أنه بعد التوقيع على الاتفاق مع 'فلسطين' ذات السيادة، وقعت حكومة فلسطين على 'اتفاق صداقة' مع ايران أو مع كوريا الشمالية، وجاء الى رام الله بعد ذلك بضع مئات من 'الخبراء' لتقديم المشورة في مجالات مختلفة منها مثلا تدريب 'حرس مدني' أو انشاء جهاز استخبارات؛ أو لنفرض أن الحكومة الفلسطينية فتحت أبواب الدولة لبضع عشرات آلاف اللاجئين وأسكنتهم بصورة مؤقتة وبمساعدة وكالة الغوث في معسكرات يتم انشاؤها على مسافة قصيرة من القدس أو بيتح تكفا؛ ولنفرض أنه تبين لا 'الشباك' أنه قد نجح بضع مئات من المجهدين في التسلل بين اللاجئين وانشأوا عدة خلايا للقاعدة؛ أو أجريت انتخابات في فلسطين وفازت حماس وانشأت حكومة في رام الله. ويمكن أن نعد سيناريوهات كثيرة وكلها في نطاق الممكن. فماذا ستفعل حكومة اسرائيل آنذاك؟ هل تغزو فلسطين؟ أم تتجه الى مجلس الأمن؟ أم تطلب تدخل الولايات المتحدة؟.

ستتمتع فلسطين باعتبارها دولة ذات سيادة بالحصانة تحت مظلة القانون الدولي والامم المتحدة. وكل خطوة من طرف واحد تتخذ عليها ستعتبر عدوانا شديدا على القانون الدولي، وستواجه اسرائيل تدديدات ومقاطعات وخطوات عقاب من مجلس الامن. ويخطئ من يظن أن مجلس الامن سيأخذ في الحسبان حقيقة أن الدولة الفلسطينية هي التي نكثت الاتفاق ولهذا ينبغي التنديد بها ومعاقبتها. رسخ في الثقافة الامريكية اعتقاد أنه يجب أن يوجد حل لكل مشكلة. وقد يكون هذا حسنا وجميلا للواقع كما تراه الولايات المتحدة، لكن ليست الحال كذلك في إسرائيل. ويجب أن نواجه حقيقة أن التعايش والسلام الحقيقي مع دولة ذات سيادة عربية في ارض اسرائيل مدعاة للمواجهات العسكرية والحرب والكارثة. وقد أراد القدر أن أشار رئيسا الوزراء الراحلان اسحق رابين ومناحيم بيغن، كل واحد في حينه وبأسلوبه، أشارا الى الحل الممكن الوحيد وهو ادارة ذاتية تحت مظلة اسرائيلية. ويوجد اليوم حكم ذاتي في الحد الاقصى للسلطة الفلسطينية. فكل ما يحتاج اليه تثبيته رسميا وترك باب لتحسينه إذا وحينما تزيد الثقة والهدوء والامن.

المدير العام لديوان رئيس الوزراء في حكومة اسحق شمير
إسرائيل اليوم 2014/2/18
القدس العربي، لندن، 2014/2/19

68. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2014/2/19